الأعمال المختارة

ديوان
بيرم التونسى

(الجزء الأول)

تقديم
الدكتور يسرى العزب

طبع هذا الكتاب بمناسبة ندوة بيرم التونسى
التى يعقدها المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة
(٢٣ - ٢٦ مارس ١٩٩٦)

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
١٩٩٦

رقم الإيداع بدار الكتب ١٤٥٠ / ١٩٩٦
I. S. B. N. 977 - 18 - 0033 - 7

بيرم التونسى
وريادة الشعر المصرى

بقلم الدكتور: يسرى العزب

* نحتفل هذا العام بمرور خمسة وثلاثين عاما على رحيل شاعر الشعب محمود بيرم التونسى الذى جعل العامية المصرية لغة جمالية أكثر احتراماً، لأنها – فى أزجاله ومسرحياته وأغنياته ومقاماته وقصصه – أضحت أداة جمالية طيِّعة تتشكل من خلالها كل رؤية الشاعر وموقفه الواقعى الأكثر ارتباطاً بالناس والأشد إيمانا بالأرض وانتماءً للوطن.
* التقط الراية من (بيرم) تلميذاه النجيبان فؤاد حداد وصلاح جاهين وأسهم كل منهما بحسب موهبته وتكوينه الثقافى فى تطوير القصيدة العامية وجعلها أشد قابلية للتعامل مع إنسان العصر شديد السرعة والتعقيد.
* ثم شاركهما فى حمل الراية جيل جديد يقف فى صدارته (فؤاد قاعود وعبدالرحمن الأبنودى وسيد حجاب) بدأ شديد الإخلاص فى علاقته بالفن وبقضايا الوطن بحيث أصبح (شعر العامية) معهم ضرورة سوسيولوجية وإبداعية فى الواقع المصرى، غير أن هذا الجيل – وعدده فى الكم كثير وفى الكيف قليل – مالبث أن أدركته حُرفة العصر، وهى الأغانى وتترات المسلسلات الدرامية فانصرف معظمه إلى ملاحقة هذه الحرفة الجديدة، وتوقف بعضه عن الكتابة إما لعجز عن ملاحقة المتغيرات السريعة أو لاتخاذ البعض موقفاً بعيداً عن هذا التحول.

* ومن بين أنقاض الهزيمة فى سنة ١٩٦٧ خرج جيل جديد معلناً رفضه للنكسة، ولكل ماترتب عليها من آثار سلبية على الواقع الاجتماعى والاقتصادى والثقافى فى مصر. وظل مخلصاً للقصيدة العامية إلى أن تحقق النصر بالعبور المجيد فى سنة ١٩٧٣.
* ثم حدث مالم يكن متوقعاً حيث انصرف معظم هذا الجيل عن الشعر إما مضطراً لاضطهاد (أحمد فؤاد نجم) أو لإبعاد (زكى عمر) أو مختاراً لملاحقة ظروف المعيشة الصعبة بالهجرة للعمل بدول النفط (مجدى نجيب مثلا)، بينما بقى البعض - وهو قليل العدد - يكتب ويصل إلى الناس فى مصر كلها، وفى حضن الوطن اكتشف الشعراء أنفسهم وهم يتفاعلون مع الشعب فى كل مكان، محاولين معاً استيعاب كل المتغيرات التى لحقت بالواقع، وأهمها آثار الانفتاح الاقتصادى، والتحول من النظام الاشتراكى إلى النظام الرأسمالى.
* ودون توقع أيضاً ظهر - فى الأعوام الأخيرة - بعض الشعراء الشبان يكتبون بالعامية ما يؤكد انفصالهم عن الواقع وانعزالهم داخل ذواتهم، فراحوا يطرحون نوعاً من الكتابة يغلب عليه النثر، ويمتلئ بالغموض والتعقيد، ويخلو من المضمون، فلا يعبر عن قضية ولايغرس قيمة تتعرض للضياع، وما أكثر هذه القيم المهددة بالضياع، لكنها فئة حكمت على نفسها بالعزلة فانعزلت، وبقى الطريق - وسيظل - مفتوحا للشعراء المصريين الحقيقيين حاملى هموم هذا الوطن المعبرين بلغته الجميلة الصادقة عن كل ما يحلم به من مستقبل جميل، مثلما كان سابقوهم من الرواد وفى طليعتهم هذا الشاعر الخالد محمود بيرم التونسى، الذى عاش حياته كلها (١٨٩٣/٣/٤ - ١٩٦١/١/٥)

محباً لمصرالعربية مسهما مع جيل عظيم عايشه فى نفس الفترة - فى تنوير الوطن وبعث كل عوامل النهضة الكامنة فيه، وإثارة كل مشاعر التقدم فى أبنائه كلهم جيلاً بعد جيل.

والآن نقرأ - من جديد - أول أعمال بيرم الشعرية التى جمعها (ديوان بيرم / الجزء الأول) الذى أصدره على نفقته سنة ١٩٤١، واشتراه المصريون - يومها - بخمسة قروش للنسخة.

* ولا يسعنى - وكل محبى بيرم - إلا أن نوجه جزيل الشكر لدار الكتب المصرية، التى بادرت بإعادة طبع هذا الديوان الرائد، مشاركة طيبة منها للمجلس الأعلى للثقافة، فى إحياء ذكرى فنان. الشعب الخالد محمود بيرم التونسى.

د. يسرى العزب
مارس ١٩٩٦



ديوان بيرم التونسي

الجزء الأول

الفن ياهل المحبة : روح تخاطب روح - بلغاها
والفن ياهل البصيرة : عين تكلم عين - بنباهة
والفن ياهل القلوب : صوت من سكوت الموت - أحياها
ياطالب الفن افتح لك كتب فى الفن تقراها

الثمن ٥ قروش صاغ



محمود بيرم التونسي

٣٦ شارع عبد العزيز ـ القاهرة

على الارغول

حيـــــــــــــاتى

الاوله آه . والتانيه آه . والتالته آه

الاوله : مصر ؛ قالوا « تونسى » ونفونى
والتانيه : تونس ؛ وفيها الاهل جحدونى
والتالتة ؛ باريس ؛ وفى باريس جهلونى

الاوله مصر قالوا تونسى ونفونى — جزاة الخير
والتانيه تونس وفيها الاهل جحدونى — وحتى الغير
والتالته باريس وفى باريس جهلونى — ونامولبير

الاوله مصر قالوا تونسى ونفونى — جزاة الخير — واحسانى
والتانيه تونس وفيها الاهل جحدونى — وحتى الغير — ماصافانى
والتالته باريس وفى باريس جهلونى — ونامولبير — فى زمانى

الاوله شربتنى من فراقهـــا كاس — بمراره
والتـانيه آه فرجتنى عالجمال ينـداس — ياخساره
والتالته ياناس ياريتنى كان لى فيها ناس — واداره

الاوله آه . والتانيه آه . والتالته آه

الاوله أشتكيها للى اجرى النيـــل
والتـــانيه دمعى عليها غرق الباستيل
والتالته لطشت فيها ممتثل وذليـــل

الاوله آه . والتانيه آه . والتالته آه

الشرق

من قبل ماا كتب أنا عارف   القول ضـــايع
والاجر بالتأكيد ذاهب   حسب الشـايع
والشتم حايجينى مسوجر   من واد صايع
مهما انكويت بالنار والزيت   برضـك فنـان

يامصرى ونت اللى هاممنى   من دون الـكل
هزيل ويحسبك الجاهل   عيـان بالسـل
من دى الـكيوف اللى تصبر   على كتر الذل
ونمت والعـــالم فايق   قوم بص وطل
شوف الشعوب واتغص ودوب   وارجع انسان

واللى آلمنى وبـكانى   انت ياشامى
عالأكل نازل طـول عمرك   بارد حامى
وقلت لى لما نهيتك   مصرى حرامى

لحد ما الجزار خلا جرحك دامى
والله الخروف سايب معلوف مايفوته جعان

والمغربى المسلم راخر أبو زر فاشوك
لما انتقدته فزع قال لى يالعن . . . بوك
ونا اللى قصدى أشوف قيده يصبح مفكوك
لقيته فرحان به راضى طيب مبروك
خليك فقير دق البندير وكل التعبان

روح العراق راخر قول له كيف الاحوال
لأمتى تفضل ياأخينا بحرام وعقال
ماتعرف الجاز يستعمل غير للمشعال
الطم بقى وقول ويايه الجاز أموال
واوعى المداس يفلت تحتاس وتقول لى أمان

ياشرق فيك جو منور والفكر ضلام
وفيك حراره ياخساره وبرود أجسام
فيك سبعميت مليون زلمه لكن أغنام
لا بالمسيح عرفوا مقامهم ولا بالأسلام
هى الشموس بتخلى الروس كدا هو بدنجان

الفن

الفن ياهل الطبيعه روح تخاطب روح
بلغــاها
والفن ياهـل المحبـه عين تـكلم عين
بنبــاهه
والفن ياهل القلوب ، صوت من سكوت الموت
أحيــاها
ياطالب الفن ، افتح لك كتب في الفن
تقراهــا
يامطول الشعر ، ومشلشل بدلدولتين
ومبــلم
شوف النجوم في السما متوجهه على فين
واتعــلم
وشوف بـكا العين ، وضحك الفم ، في الاتنين
واتـكلم
ورد الخدود فن — فيـه الفن يتغير
طول القدود فن — فيـه العين تتحير
وكل شيء في الحيـاه بالفن متسير
· ياطالب الفن

يوم الدبايح

يوم الدبايح كان آخر مواعيدك
وقفت لك فرحان انصب رايات عيدك
وافرش لك الريحان واسمع زغاريدك
زعق غراب البين فصلت اكفانى

خيبة أمل ومرام واعر ومتعسر
ياريته كان فى منام يصبح ويتفسر
أو حكم بالاعدام عالناس بيتسطر
ما كان تشوف العين حالى اللى بكانى

عالسين يامصر مشيت اياك يسلينى
عليه عبد جوليت تركى على صينى
ياما لقيت ورأيت جمال ينسينى
واتفكر الهرمين تجرى الدموع تانى

الورد

ياورد أستنظرك قبل الربيع بربيع
واوهب لك العمر
واجعل لاهل الملاده فى هواى شفيع
أوراقك الحمر

دى رقتك علمتنى ابقى عبـد مطيـع
للبيض وللسمر

واوهب لك العمر ياللى عمرك انت قصير
ويقـــصر الهم
أوراقك الحمر تشرب دم قلبي عصـير
ياغلا من الدم
للبيض وللسمر تهدى وانت حر أسير
تنبـــاس وتنضم

ويقصر الهم زولك ونت لسـه جاى
فى عالم الغيب
ياغـلا من الدم لونك فى عروق الحى
حتى مـع الشيب
تنباس وتنضم قـدام الرقيب فى الضى
مافيكش من عيب

العـــيون

من العيون	ياسلام	سلم	شوف	واتعـــلم
تحت	الـــبراقع	تتـكلم	والدنيا	نهار

عيون تقول لك قصـدك ايه بتبحلق ليـه

مالكش شغل تحس عليه   ياراجل ياحمار

وعيون تقول لك أنا عارفاك   والنبي ماانساك
من يوم ماشفتك م الشباك   ياجدع ياصغار

وعيون تقول لك روح يارزيل   يابو دم تقيل
ياباى كبه فى المخاليل   ياماهم كتار

وعيون تقول لك انا حبيت   ياللا بنا البيت
وعيون تقول انشاالله ماجيت   انا رايحه الزار

وعيون تقول لك بالمحسوس   انا عايزه فلوس
وانشاالله حتى تحوس وتدوس   انا عاملاه كار

وعيون تقول لك امشى ياواد   انا ام ولاد
وعيون تقول لك عندى ميعاد   ويا السمسار

وعيون بسر الحب تبوح   كدا بالمفتوح
وتعرف القلب المجروح   ماعليهش ستار

وعيون تسبل فوق الخد   دى جد ف جد
وعمرها ماتكلم حد   عيون احرار

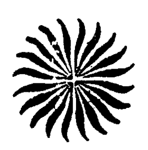
وعيون تحقق فيهـا بشوق   تهرب على فوق
بتقول لك ابعد عنى بذوق   نظـــرات من نار

وعيون ماتعرف زعلانه   او فرحانـه
صباح مسا اهى ساهتانه   صاحبة افـكار

وعيون لها ضحكه ف وشك   بس تغشك
وتبص من تحت اليشمك   تلقى المنقار

وعيون كـــدا يبقم ساهتين   صفر وباهتـين
بالشكل دا عيون الخاينين   تضرب بصفار

وعيون تبص وتتسفلق   واقفه شلقلق
وعيون تبرىق وتبحلق   عايزين مسمار



ياست

اهلا وسهـــلا من قلبى كل ماشوفك
اقولهـــا واطلب من ربى لمس كفوفك

جسمك فى فستان السواريه عريان نصه
لو كنت افصل بست عليه ايد من قصه

ولمشيتك فى سان استيفانو بالمتجر جـــر
قالت جميع اهل الكازينو الله اكبر

والخطوه لما تخطيهـــا واحده اتنينه
اقول ياربنا تكفيهـــا شر عنينهـــا

وشعرك اللى الفن لواه ياصلع يانى
مااعرفش لو كان لسطى كواه ولا كوانى

ونظرتك من تحت لفوق كدا للراجـــل
تخلى لولب متر الشوق طـــالع نازل

اما اللى زود فى جمالك ونصب قامتك
وشوق الناس لوصالك تقل عظمتك

ولما ايدك دى تحبك على منديلك
احسن قلبي بيتشبك ويصلى لك

وضحكتك لما برقت منها السنه
دى ليلة القدر انفتحت فيها الجنه

والشفه لما تعضيها شفتك انتى
دى نايبه وبتفتكريها يام جوانتى

ولما تنظرى لنهودك عينك تدبل
وتطول رقبتك وخدودك ورد يشعلل

يامجاس الانس اجمعنا بينات حوا
دول نصنا وعضم ضلوعنا وبه نتقوى

يامجلس الانس تضلم لما نجومك
تغيب ونسهى مانتكلم غير فى همومك

اشوف شنب مرعى ويجى اخضر واسود
وشيخ مكلكع وبلحيه منظر يكمد

ويقول لنا البيه البايخ يبلى بضربه
انه النهارده صبح دايخ وشرب شربه

النسوان

في كل عام للورد أوان الا النسوان
بقدرتك نابتين الوان ابيض واحمر

وانت اللى تعلم ونا اجهل فيه إيه أجمل
من دى الخدود اللى لاتدبل ولا تتغير

ودى العيون اللى اشهد لك بها واسجد لك
دى خلت الطاغى انقادلك والمتكبر

والشفتين اللى فالقهم كنت خالقهم
بلابتسام ولا رازقهم دانت تحير

العبد يعشق بالقوه وعشق لجوه
كان جهنم ؟ ايه هوه محناش معشر

بذمتى انت اللى جاذبنى يامعذبنى
ويااللى ذوقك يعجبنى لما تسور

لك صنعه فى العين والحاجب   بهـــا تتعاجب
وتقول وجود الله واجب   مين به يكفر

ولك قوالب فى الاجسام   غلب الرســام
يقـــلدك بحجر ورخام   يلقاك اشطر

ياست يام زناق محبوك   وقميص مفكوك
حطى على القلب المشبوك   ايدك يعمــــر

ويام نص ملايه حرير   والنص يطـــير
على الـكـتاف انا عقلى صغير   غطـى المرمر

وياللى ساقك يسوى رقاب   حارت البــاب
فى لون حقيقته ان كان بشراب   ولا مقشر

وياللى خـصرك له حـركات   تقفل شركات
ويضج منهـا داود بركات   لما يحـــرر

فوقه الحــزام متشعبـــط فيه   النبي شـديه
ب ت همسه ياروحى خليـــه   يبقى محـــرر

ويااللى خايفه الفرق يميـل قامطه المنـديل
طيب وصـدرك بالهلاهيـل ليه متحشر

ويااللى لابسالى جوانتى اربعه سنتى
فى ايه خفيتى وبينتى للى مايظهر

ويااللى بالدراعات تمشى ولا تسـألشى
متشمرالى وما اقدرشى عالمتشمـــــــر

ويام شمسيه ياعايقـه على فين سايقه
يامرشقه الورده الـلايقه عالمتشجـــــــر

هوا كى بالياسمين هافف وحـلق رافف
يصافح العقد اللافف على دى المنحر

يامســامين الله ياحريم انا مالى غريم
غيركم اروح وياه فى جحيم يوم المعشر

الدنيا والنسوان وخلاص والراجل لاص
لاطبله ينفع ولا بلاص لو يتـكسر

عليه قفا عايز الخيه وخلقـــه رديه
وجتته المشعـــرانيه حاجه تقشعر

ولا الشنب والدقن ياهوه مهما حلقوه
باين وعايز لعن ابوه برضك اخضر

العامل المصرى

ليـــه امشى حافى ، ونا منبت مرا كيبكم
ليه فرشى عريان ، ونا منجد مراتبكم
ليه بيتى خربان ، ونا نجار دواليبكم
هى كده قسمتى ؟
الله يحاسبكم

ساكنين علالى العتب ، وناللى بانيها
فارشين مفارش قصب ، ناسج حواشيها
قانيين سواقى دهب ، ونا اللى ادور فيها
يارب ماهوش حسد
لكن بعاتبكم

من الصباح للمسا ؟ والمطرقه فيدى
صابر على دى الاسا ! حتى نهار عيدى
ابن السبيل انكسى ، واسحب هرابيدى
تتعروا من مشيتى
واخجل اخاطبكم

ليه تهدمونى ونااللى عزكم بانى
انا اللى فوق جسمكم قطنى وكتانى
عيلتى فى يوم دفنتى مالقيتش اكفانى
حتى الاسيه ، ونا راحل وسايبكم

مراقص الزنج

في باريس

تحت فى الظلام ضانصنج	يجمع البـــدور والزنج
مخبوطين بحقنـــة بنج	احلى من حقن مورفين
بنج من جمال اشكال	بنـج من نغم شـــغال
من جعب قصار وطوال	منـــدغم نغم شـــياطين
ترجف القلوب وتطب	والقدود تميـــل للحب
هب شدوا حيلكم هب	ياللى فى الميدان نازلين
طبلة العبيد الســـود	دايره والنفـــير ممدود
خلت أم أجمـل عود	تنـــفتل شمال ويمـين
تسمع الودع بيشـــن	يقلب المـــلايكه بجن
لمـا كل عرق يحن	فى المـدموازيل جوزفين
خصرها انفتل وانحل	بالتلات ســاعات ولا مل
دوس لى عللى قل ودل	واللى يعـرفوه رخرين
ان نده عليها جادوه	بالعجـل تقـــول له الوه
يبقى نحلى نغل ياهوه	وردى يعجب المجـانين

يرخص اللى كان يتعز　　كل شىء بشىء ينـدز
والله دا الجماد يتهز　　وحده ويش حال المساكين

تنفتل سبع مرات　　كلهم فى . تانيـه وهات
همز غمز بالفلـكات　　كله حـلوم الحلوين

ترفع اليمين وتشيل　　اختها الشمال وتميل
عالجدع بشكل جميل　　يختى والعيون ناعسـين

واللى حطوا لون على لون　　وكتوريس من السربون
والجدع من الـكاميرون　　.عن عصب امم غافلين

زنجى واستلم جرمين　　بعدما استلم جرمين
راحوا فى الغويط لتنين　　ساحوا والعبيد حاميين

يشعل الغرام ويقـيد　　فى المهج بنجم عبـيد
بدع من أوروبا جديد　　بعـده بطلوا الـكوانين

واللعين اديه بتلف　　حصر يـترعش ويرف
جسمه يبتـعد ويخف　　ضوغرى والجميع شايفين

من هنـا انتقل لهناك　　متحد مع الافـلاك
والوراك تشوط فى وراك　　والعضل يغوص فى عجين

رقصه الصومال وودای		عاجبه بنت برلین آی
منها لما تعمل بای		صاب یتـغرد وبلین

لابسه روب حریر مکشوف		من حروف تشد حروف
للی ما اتصاش یشـوف		یعنی کلهم فایزین

یجعل الـکلام دا خفیف		عللی عقله لسه ضعیف
واللی قلبه لسه عفیف		یفهم الشرف والدین

العجایز

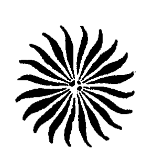
یارب سلطان جمالك یتعبد للذات
خالص لوجهك لا للنیران ولا الجنات
لـکن عبیدك وخلقك یعبدوك لغایات
صبحوا اوناعبد منهم کلهم ترسـات

التاجر اما افتقر صلی وصام الفرض
والعمده لما اترفت جالك وقع فی العرض
والقطن لما اتحرق صاحبه سجد عالارض
وکلهم عالعباده یطلبوا حسـنات

ولمـا قات اعملوا بالشرع والسـنه
اضمن لـکم یاعبادی الخلد فی الجنه

جنات بها المتقين بالحور تتهنى
دائم المريض والمكسح بالسبع ركعات
ونا اللى ناوى اذا حققت احــــلامى
احج لك كل عام ماشى على اقدامى
واظبط ميعاد الصلا وامسك على صيامى
وانفق جميع ما املــكه فى البر والصدقات

تقصف لى عمر المره لو حصلت خمسين
وعالخصوص لو تكون وحشه من الناشفين
تروق لنا الدنيا ويروق لك كمان الدين
والخلق تستغنى عن ماشطات وعن دايات
تبلى العجايز بحمى حاميه تحيهم
واذا اقتضت قدرتك انك تخليهم
الامر لك بس تطرشهم وتعميهم
انت اللى عالم بهم ياخالق الحيات



سبح الخالق

سبح الخالق اللى زينها بالجمال دنيا سايبه نسوانها
شوف لى من فضلك اللى قاعدالى شابكه بالورده صدرها العالى
وأم شعر اصفر انصبغ موده
لجل يهوسنا والعيون سوده

* * *

واللى لابساها ربع برنيطه
ثم عاوجاها ثم شبكاها
ثم ربطاها عقدة وشنيطه

* * *

طب وشوف رخره خصرها الداهيه
سر متخبى والكفل موهيـــه
شوف جاكتتها عاليه مشنوطه
قول مهى الدنيا رخره مسخوطه

* * *

واللى فستانها وصلتين رقه للفطين شقه والعبيط شقه
واللى سرتها باينة منغوزه لوتيجى تقيسها تغرز الموزه

* * *

والتفت حبة يابراهيم يابنى
للئ عاطيالنا ضهرها المبنى

تنقصع قصعه تترمى رجالها
قال وعاملالنا ساهيه وف حالها

* * *

واللى عالاحم لابسه تنوره ماشيه قطرينها خلق بالطوره

* * *

قول لى مش عيب دا نفتح الباب دا
والعيـــال قاعـــده ؟

جران بولفار

شوف الخنفه — ام الشعور اللفه فوق اللفه
غير ام شعر طويل
والمقصوعه — ورجاليها فوق اختها مرفوعه
تستنظر الطوموبيـل
والحرانه ـــ من المعاصم للـكتـاف عريانه
زى اللى غاسله غسيل
والملفوفه— باين عصبها والنهود مكشوفه
ماخلت الا قليل
والمحتـارد — بالشنطه والشمسيه والنضاره
رايحه على التمثيل

والغندوره ـــ تحسبها لولا مشيها صنيوره
ولا ام خصر نحيل
طالع نازل ـــ لولاماهو ماسكه دراع الراجل
من لمسة واحده يميل

يامصر

يامصر تتحدث الأمـــلاك بجمالك
فى وحى جبريل
من قبل فرعون وموسى الشمس ضاحكالك
فى صفحة النيل
حسنك لوحدك لانسوانك ولا رجالك
من جـيل وراجـيل

فى وحى جبريل قصايـد واسمـها سينا
منقوشـــه بالنـــور
فى صفـحة النـور مـرايا للحياه زيـــنه
قدامـها جمـــهور
من جـيل وراجـيل ومن خـوفو ورا مينا
وكل دســـتور

منقوشة بالنور قراها سيد الاسلام
بأمر مـولاه

قدامها جمهور على ذكر الجلاله ينام
والامر لله

وكل طرطور بقبه اوبنى اهرام
والكل سايعاه

بأمر مولاه محمد عالجمال وصى
حاكم ومحكوم
والامر لله وجدتى فى الخلف غصه
تتمد وتدوم
والكل سايعاه وله من رأفتك حصه
آه عالى محروم

المختلط

« خطب عبد العزيز فهمى باشا يطلب الغاء المحاكم المختلطه فامتعض جناب سفير فرنسا »

اخطب ياعبد العزيز واشرح ونا اكتب
بدم يسيل
عتب علينا السفير ، خلى السفير يعتب
دا باله طويل

هو السعيد العظيم فى كادر مترتب
وغيره ذلمل
هو اللى ينشال ويكره كل متعب
وغيره يشيل

اخطب ياعبد العزيز عن شعب متدرج
وعزمه شديد
مرت عليه العبر والغلب واتخرج
بعلم جديد
ويخترع ملح. فى عين اللى يتفرج
على البيراميد
او يحسد المنكوبين عالنور ويحرج
على الموالد

عزرائيل

فى النوم رأيت عزرائيل	مركيز اوروباوى
ضوفره انجليزى طويل	معووج وسبعاوى
وناب يشيل الف فيل	ازرق فرنساوى
والفم يبلع . قبيل	فى مجره غساوى

عليه قميص من سواد　　فاشيست طلياني
وجنبه منجم حصاد　　من صلب جرماني
وف خرجه زواد وزاد　　من بمب بريطاني
ومعاه خناجر بولاد　　من دقه يوناني

واقف في نص الطريق　　والوقفه مكسيكي
ماسك تليسكوب دقيق　　من طرز امريكي
ينظر في منجم عميق　　فيه فحم بلجيكي
يستنى امتى الحريق　　يشعل ميكانيكي

قريت عليه السلام　　قام رد بلغاري
طلبت منه الكلام　　كلمني بافاري
شاورت باليد قام　　شاورلي هنغاري
صحيت انا من المنام　　اقرض في اظفاري

توت عنخ امون

من عهد ما كتفوك في القبر يافرعون
داست بلادك ملل من كل شكل ولون
وخلصوا منا تار مومي وتار هارون
وبعد جور الزمان ، واللي جرى فينا
ظهرت لما بقى لك في المنامه قرون

مش عيب عليك تستخبى نص مليون حول
وكل من جاك بلادك يسأل ابو الهول
لايبوح بسرك لابمشاوره ولا بالقول
وجا الزمان اللى بيلاقوا المناجم فيه
عتر عليك لورد بيفتش على بترول

فى مصر كنت الملك لك جيش ولك حاميه
فى دوله غير دولتك ماتتعمل موميا
وامه غير امتك ماتزرع الباميا
ولما خشوا عليك المقبره يلاقوك
نايم مفتح ولكن فى بلد عاميه

على الربابه

الشهاده

يقول الفتى المصرى بتاع المدارس
العايق الكبتن ، بتاع التيم
يامن يبادلنى ، وياخذ شهادتى
بجلبيه ، ولا بالطو قديم

واخد شهادتين ، ابتــدائى وثانوى
ومش عارف اكسب ولا مليم
تسع سنين اتربى فى المحــط والشقا
ياريت أهــلى كانوا ربوا بهيم
والله البهيم يولد ويــنباع ويندبح
ولا يلزمه غــير حزمــة البرسيم
باع لى ابويه الــنص بيت اللى حيلته
وامى رخــره باعت المباريم
سوق الوظايف فين ياطاهره ياسيده
شبعت دوخه واكتفيت تلطيم
حافظ بروجرام الصياعــه الموضب
توضيب مهندس مستخبى لئيم
يطلع التلميذ بــين البنت والولد
لاهو صاحب صنعه ولاهو غشيم
ابعت لنا الفابار يــك الهى من السما
هى اللى تغنى فقرنا ياكريم

الحـــــريم

فايقـه وزكيـه

— أنا حافتح شباك يازكيه   دى طراوه وساعة عصريه
شوفى يختى الناس رايحه وجايه   والعربيات المليـــانه

— حلاوة بيتكم يختى يافايقه   عالشارع وله شكل وهيأه
ياما بابقى ف بيتنا متضايقه   كدا وحدى وقعده طهقانه

— الشيخ دابو جبه طرابيشى   وحزام متدلدل مناويشى
جا خطبنى وبابا مارضيشى   قال مارضيش يسكن ويانا

ـ شوفى شوفى الراجل بيميل   عالشبه اللى معاها العيـل
وهو بيكامها المتنيـل   وهى ردت رخره التلفانه

— وكمان بتجاوب بملاطفه   وهى داخله معاه جو العطفه
يخهَ النسوان جاتهم قصفه   نسوان اليوم النـدمانه

ـ ولفندى اللى ف ايده عصايه   بيعا كس الشبه أم ملايه
جالك نيله دى زى الحربايه   شوف لك واحده تكون مليانه

— ولفندى اللى بيدله رمادى   دا يوماتى يفوت م النحيادى
مستقتل وف حاله وهادى   كدا زى المعزه السهتانه

— وادى جوز بنت أم حسين أفندى
أهو د اللى هنـاك اللى معدى
وف صدره المنديل الوردى ياخسارته ف اسما الصدمانه

—بيقولوا الناس دا مغلبها ومجوعها ومعـذبها
وابصر مين كان قال سيبها ومرافق واحده خيبانه

—يخى جاتها مصيبه ف خلقتها دا جدع يستاهل رقبتها
هى اللى بغل بسلامتها تنظر لفلانه وعلانه

—خشى احسن باباً اهو جايشوفنا من راس الشارع يكشفنا
يطلع يشتمنا ويكسفنا وابات انا ونتى زعلانه

الحب

كانَ اللى كان والمستور بانَ مش يكفى جنان
مافاضل الا الحب كمان والزمبليـطات

ياقلب بعد ماكنت سعيد تعشق وتريد
الحب نار لو كنت حديد تصبح ماتبات

داللى جرى وصار للعشاق مكتوب فى اوراق
مابين دلال ووصال وفراق العاشق مات

اجمد شويه وخليك صاغ ... بلا قلب دماغ
دى شغله تانيه وعايزه فراغ ... وصفـــا الاوقات

ياللى تقـول الحب نعيم ... بس أنت بهيم
مايعـــلمك غـير التلطيم ... بين الجمـــالات

حسدت عاشق على معشوق ... لو كنت تدوق
تعـلم بأن الحب خازوق ... مش بلح أمهـــات

ماحد منه بلغ أمـله ... وركب جمـله
ياما عمـل وبلغ عمـله ... بدع الستـــات

آه لما تاخد مره ميعاد ... وتقف منـكاد
تقول ماجاتش البنت ياواد ... ليلتك حسومات

تقف من اتنين تحت الكن ... لخمســه ترن
لاست ولا ستوته تحن ... على الشحات

ولا اما تتمحك عالبـاب ... وييجى البواب
ويسألك إيه الاسبـــاب ... لك ست ساعات

يايقول عليك سافل ماعون ... يايقول مجنون
يبقى ان مان كادايكون دايكون ... ضرب مقشات

الحب له تخابيل وأمور وتاريخ مسطور
ودعس كبس من المأمور عالعربيـــــــات

الحب خلا ناسات سهرت وناسات كفرت
وياما ناس فيه انتحرت فى الدهبيـــات

ومش مصيبه اما الانسان شرفه ينهان
لما يكلم دى النسوان . بالعرضحـــــالات

نسوان بلدنا بقت بالكوم ارخص م الدوم
والحب راخر صبح اليوم بالكـــونتراتات

واللى أنا متمعشق فيه وبروحى أفديه
ماشفت له فى الدنيا شبيه ولا فى السموات

من بعد ماأحلف بالله احلف بهواه
وعشقى له طاهر ترضاه كل الديانات

والقلبَ كدا يانور العين مايساعش اتنين
غيرك مفيش يام الهرمين معشـــوق بالذات

بين القبور

يا ريس الفن ياسارح بارغولك طالب من الله
ان شفت بين القبور أطرش ينادى لك أجرك على الله
زمر على بلوتك وجميع هلاهيلك وتوب الى الله

طالب من الله وليه طالبه العبيد منك ياليل وياعين
اجرك على الله لا اجرك على فنك الفن دا زين
زمر على بلوتك الله يزيح عنك يوم الحساب دين

ياليل وياعين سهرتى بين تجار النوم اعداء واحباب
الفن دا زين وغيه بس يرضى القوم وتقول مايتعاب
يوم الحساب دين يوفيه الجحود فى يوم فيه الشفيع غاب

اعداء واحباب عليهم تنزل الشياطين بحكم جبار
وتقول ما تتعاب جهنم تحشر الظالمين فى سجن من نار
فيه الشفيع غاب وأهله فى العذاب خالدين لاليل ولا نهار

فراق

ياسكندريه　　ياللى زاينه البحر الابيض
يانور عنيه　　عالشباب وعايكى يعوض

كتمت نارى　　من نهار البين فى ضلوعى
وفضلت ادارى　　عن عيون الخلق دموعى

رأيت موانى　　عن يمين ملكك وشمالك
ماشفت تانى　　فيه اثر من بعض جمالك

واللى ضويته　　كان علم يخفق فى هواكى
فراق يارتيه　　كان فراق الموت وعزاكى



عطشان ياصبايا

عطشان ياصبايه — عطشان يامصريين
عطشان والنيل فى بلادكم — متعكر مليان طين
ولا نهر الرون يروينى — ولا مية نهر السين
ودموع العين مابتروى — نار القلب الحزين
شده وتزول يامعوض — سبحان رب معين
دى تلات حكومات ياخوانا — ظلمونى واشكى لمين
يابنت باريس اسقينى — كاساتك مليانين
فاضل عالعتبه الخضرا — عشرين عام عالطجين
زغروته يام سدحمد — زغروته يام ياسين
راجع اتوضى واصلى — وازور سيدنا الحسين
وابوس ايد الشيخ بلبع — وايد الباشا التخين
واقول سلامات لخليفه — ولشعبان طيبين
واتوب على سيدى لاظوغلى — عن كار الجرانين
واتجوز بنت الماشطه — والكوديه ام اسماعين
اياك يتعدل بختى — واخدم فى الدواوين
والبس لى سموكن مقصب — وابقى البيه التخين

ياما ناس فى نعيم وف نعمه   وبتمشى عالعجين
غيرشى جعلوا التخشيبه   للغابان الفطين
يخرج منها ويتسوح   من مرسيليا للصين
دا جازاة الخايب اللى   يعشق بنت ال ٩٠
شايف من تحت البرقع   اهدابها مرعرعين
ماحسبش حنكها مطبق   وسنانها مهرتمين
والفم المحموديه   والراس دى راس التين
وتحب كمان وترافق   اهل الدنيا والدين
ولا تطرد بياع رنجه   ولا بياع الفلين
وولادها اسم الله عليهم   يتعدوا بالملايين
رجاله وصنايعيه   بياعين شرايين
واحد تاجر طعميه   والتانى بتاع مصارين
واللى بيبيع جوافه   واللى بيبيع سردين
وواحد كمسارى افرنجى   قاعد فى وابور طحين
واتنين سارحين بكلونيا   وفنلات معتبرين
والحاج محمد برعى   له فابريكة كوانين
واخوه له معمل طرشى   مشهور فى الكعكيين
والكل يزيد ويبارك   قاعدين متصنعين

مانيوب الواحد منهم غير قفل الدكاكين
يارازق جيش الازهر اياك نستعـــين

. . . .

ياباريز يام بلاد بره يامربيـــه لامرتين
بعتت لك ام الدنيا شاعر فى الشعر متين
يعمل اشعار لبرابره وصعايده وفلاحـين
وتلامـــذه وازهريه وخـوجات ومفتشين
اياك مايموتش عندك فى ازيل المساكين

على الربابه

فرنسا

قضيت حياتى غريب فى ارض فرنسا
يا ويحه من يدخل فرنسا غريب
لقيت كلام الـقوم شهد مـكرر
لــكن عيونهم تشتعــل لهـاليب
مليون اوتيل مفـتوح يـتاووا جتتنـا
وخدامينها ؛ كل واحـــد ديب

يرجع كلامنا والصلاة على النبي
للرستوران والرقص والتخشيب
عشر غيلان واقفين عليهم سموكن
حول الغيلان قاعدين بنات مكاليب
ياما انجليزى انشال بدفتر شيكاته
وياما هندى رجعوه سنديب
دفع الفتى ... خان ملايين ربابى
لبنت قرعه ماعليها ربيب
واللى جرى لفهمى من امرات فهمى
خلت رصاصها فى ضلوعه يغيب
اتعس عباد الله هناك الاجانب
اقولها والمسولى على حسيب
اللى دخل بفلوس ؛ ياضيعة فلوسه
واللى دخل يكسب جزاه توضيب
يدخل يشوف ماليين قزان المسابك
فولاذ مسيح فوق دماغه قريب
عليه رئيس واقف ؛ وراه الجرادل
شايلينها من كل الامم منا كيب

ميل قزانه بالدولاب عالجـرادل
كانه فى الجردل يصب حليب

خمس تـلاف درجـه ينـط شرارها
ويطب يخرق اجمد المراكيب

ولو تشوف ياخال مصانع غازاتهم
تخنق عـدو من غير حروب وحبيب

من كل بير يطبخ «كلور» المـانيا
اغوط من البركان واقوى لهيب

واقفين عليـه اشبـاح عليهم كمايم
متحضرين للغـرف والتقليب

ومن بعيـد جاعلين عجوز وعجـوزه
فاتحين لوكانده زيهم تخـاشيب

مين راح لهم غدوه بنص اليوميـه
بشوربه سايطه والفروطه زبيب

ومن اكل يسقوه عصـير البتـاتى
ومن سكر يرموه فى جرف قضيب

كام مغربى مسلم نطق بالشهاده
وياما جرمن صلبوا تصليب



الامتيازات

المولى ناظر لعبيده   فوق شطوط السين
جاب الجمال بدره بأيده   ولا بالاتنين
العسكرى الزنجى يريده   بالقليل بنتين
الكل دوله فى توحيده   جات بلادنا البين
المبتليه بكوتاريللى   عرة الخواجات

المبتليه ببلقانى   نجس البلقان
وكل بلوه سيسيليانى   خاف من البركان
ساكنين لى فى الدورالتانى   وحنا فى الكنفان
اشرب ودوق ذلك ياللى   تكرم القفوات

اللطخ فيهم بهبالته   يكسب الملايين
والندل فيهم بسفالته   باع لنا الكوكايين
واللى فرش لامه وخالته   فرش فى الدكاكين
الله لايحمى ولا يخلى   يغمة امتيازات

يابو الشهاده المختومه   دكتوراه فى حقوق
مادمت بتقول ياحكومه   شغلى المزنوق
لاعزى امك فطومه   دى اللى والده خازوق

وانزل عليـك انت بشومه　　وابعتك للسوق
تشيل مواهى المتـولى　　صاحب الـكرامات

داخل لنا بتقل وضحـه　　زى ماتقول هـنون
وفى المحـافل تتهجى　　كلمة السربون
ومن الحكومه تترجى　　شغله فى الـكركون
او يعملوك يابن الحجـه　　عمـدة البجـامون
تظبط جنـايه وتعمـل لى　　شامبيون ناشـانات

مونبلييـه

زريبه متطرفه ، فيها المعيز سايبين
ترعى حشيش المحبه والرعاه غايبين
سبع مراكب بتشحن ، عد بالطزازين
دكتور مهندس محامى والجميع خايبين

دكتور وراجع بلاده ينجد العيان
وهوه فيه العيا اربع خمس ألوان
تشليل وتشويش وقول هربس وقول سيلان
يعدى السليم قبل ما يشفى المريض ياشاهين

وفى البلد واد مهندس بس فى البوكر
ضاع نص عمره ياريت كان ضاع فى طوكر
له كل أسبوع جواب من والدته مسوكر
تسأل على الهندسه اللى اتكلفت ملايين

وواد بيدرس تجاره ، انما نصاب
يقبض مايدفع ولايحسب لحد حساب
ان جاه مطالب بدينه يلطعه ع الباب
ويقول له خليك مؤدب دحنا مصريين

سألت شيخ الاساتذه فى البلد دى سؤال
عن الشهادات اللى بنشوفها مع الجهال
قام «شد» عقب السيجاره والتفت لى وقال
« حار الطبيب والاديب فيكم ياشرقيين »

بيطار مواشينا ينفع عندكم دكتور
والبنا ينفع مهندس يبنى ستين دور
ون شالله يبقى اللى داخل فى بلادكم طور
برضك تجوز له العباده فى بنى القفاطين

فالحمد لله بقى عالجـــتر والبونجور
وعالمونوكل اللى زان العور ولاد العور
والفلس والهلس ، والطونجور، والـكونكور
لاعلم نابهم ولا أخلاق بقت ولا دين

بردون ياشعراوى

يابنت بانى الهرم لمى هـــلاهيلك
والبرقع اللى انخرم ويا ~~خلاخيلك~~
يكفى لومان فى الحرم فى قيـد خلاخيلك
ماشفت زيك سجين سا ،كت ومتـــاوى

غلمت أقــول للرجال خلوا المره حره
تخش رخره المجـــال تفهم وتتـــدرى
العاقله بنت الحلال مايضرهـــاش بره
لـكن بتنصح فى مين روس جامده سنطاوى

راية ولاد انـــعرب فى الارض منكوسه
طول عمرها والسبب احسان ونفوسه

والله اللى قال ما كدب نسواننا موكوسه
حتى اللى متعلمين بردون ياشعراوى

جهل النسا بالعلوم خلانا انتيكه
نفهم فى فن الهدوم رقعه وتشتيكه
وفى البلد عالعموم ماتلقى فابريكه
غير فابريكات الطحين فلييحى بدراوى

ان كانت أم الولد فى الزار بتتبخر
تجيب حمار للبلد فى القطن يتسخر
قبل الحمير يتجلد لو مل واتأخر
وسيد الشغالين هو الاوروباوى

من قلة المصنوعات المسعدين قلت
وايه شوية ذوات بالامتياز زلت
وأهل العمل والثبات اعمالهم اتحلت
أما اللى فاضل متين ده حبل عشماوى

يابنت بانى القصور راجل ينـاديكى
بينه وبينك ستور مدى اياديكى
وفكى عنه السيور الله يقويكى
وكونى ايده اليمين فى اللى عنيه ناوى

الفلاح

الاوله آه والتـانـيه آه والتالته آه

الاوله عيرونى ؛ ان نا فلاح
والثانيه ازرع واقلع للى نام وارتاح
والتالته آه اللى احـبه شـط منى وراح

الاوله عيرونى ان نا فلاح — بدفية
والتانيه ازرع واقلع للى نام وارتاح — فى دهبيه
والتالته آه اللى احبه شـط منى وراح — فى صبحيه

الاوله عيرونى ان نا فلاح بدفـيه — وعيشى حاف
والتانيه ازرع واقلع للى نام وارتاح فى دهبيه — بميت مقداف
والتالته آه اللى احبه شط منى وراح فى صبحيه — ماقال لى عواف

الاوله مش بايدى داقضا محتوم
والتانيه ومسيرها ناس تغرق وناس حاتعوم
والتالته ميت هم يرحل الف هم يدوم

الاوله آه
والتانيه آه
والتالته آه

علي محمد شحاته

« ذهب هذا الشخص إلى محافظة العاصمه يبلغها عن وجود مؤامرة لقلب الدوله وكادت وشايته تنجح وتوضع رقاب عشرات الشبان فى حبال المشانق. ولكن اتضح أنه كاذب»

فى البلد دى الغل ضارب — فى الغرايز والطباع
قول فى نيلها ومنه شارب — الاكابر والرعاع
هو والله اللى خارب — بيت أبوك ياأبو السباع
بالسلاح خلاك تحارب — والسبب طورة زتون

البلاد فلاحها قاسى — منتقم خاين عويل
بالبلط رأسك وراسى — لو تقول شيلهم يشيل
قوم وعد ان كنت ناسى — كل يوم خمسين قتيل
لا ، وجانا اليوم سياسى — قصده اصلاح السجون

السموم من ايد حريمك — تندفس لك فى الطعام
والعيار من ايد غريمك — ينبعت لك فى الظلام
والحرامى انشاف هدومك — تعجبه صلى وصام
فى البلد دى مين يلومك — لما تسكن فى حصون

شرف على محمد شحاته — الفتى العصرى الفصيح
عامحافظه بالتباته — شغل المنصب المليح

بالطلاق يحـــلف تلاته　　　انه يعرف شيء صحيح
الجـــدع غاوى الشماته　　　واللى يبقى يكون يكون

بص شاف الدنيا عامره　　　ماتداريش وش الغراب
حب يشعل فوقها جمره　　　يشوى فوق منها الكباب
قام وبلغ عن مؤامره　　　تجعل العـامر خراب
ان خسر يخسر مقاميره　　　ون كسب يصبح قارون

ناس يقولوا حكمه صايبه　　　كل شرق له راسين
راس عديمة الفايده خايبة　　　ماتساويش الصرمتين
والكبيره تجيب له نايبه　　　تستحل الاخضرين
ياعلى دى حكمه غايبــه　　　عن كاموخك والعيون

كانت اليوم المشانق　　　تشتغل لو صـــدقوك
وانت فى النسوان تعانق　　　بالفلوس لو اتحفوك
تنفشخ وتقوم تخانق　　　فى العباد لو وبخوك
يعنى قل لك ضهر زانق　　　يجعلك فوق القانون

الاختلاسات

ياواد يافندى الديوان معفن　　　من كتر مابتمشى فيه وتدفن
حايظبطوك عن قريب مكفن　　　بمرقتك والحنوط عليه

اتوسـطت عمـتك حنيفه   وخلتـك ام ابراهيم ظريفه
لحد ما البيـه عطاك وظيفه   يادوب عشان تـقبض المهيه

جـبت انت يا دولة الموظف   بدل ما تهتم او تنضف
بديت لنا تختـلس وتخطف   من مال جـناب امك الماليه

الهف وشيل فى الفلوس يا شاطر   وشغـل اللمس فى الدفاتر
دا كل راجـل شجاع ، مخاطر   والجـبن للطفـل والوليه

اسرق يا مجـدع وخد عنينا   يا مضحـك الأنجـليز علينا
ما دام دا عاجـب امك امينه   اعمل خلاصـك يا نور عنيه

فى مصر اربع تـلاف محامى   اشوف عـددهم اقول يا حامى
اتارى فيه ملـيونين حرامى   وكل واحـد عـليه قضيه

ياواد يافندى العقـاب قريب   فى ذمتى انك عملت طيب
لابد من يوم يجيـك يشيب   سعيد يزيحـك من التـكيه

ان كنت تسرق دى حسبه واهيه   اسرق وخليك تروح فى داهيه
تصبح بيوت الحكومه زاهيه   من خلقة المجرم الرديه

ان كان يحب الوزير يوفر   يقوم يراجـع فى كل دفتر
يلاقى نص العـدد واكتر   يستـاهل الرفت والاذيه

لو نزبط الجبص والرشـاوى نرتاح من الصرف والبلاوى
ولما قال يرفعـوا الدعاوى يبقى اللى يحـكم تجيبـه رزيه

داجيش ياعالم بالف فرقه بتنصرف له الفلوس بحرقه
لله فى لله كمان وسرقه الله يخيب دى فنطزيه

ناظر الوقف

ياناظر الوقف ! من رب العبـاد ماتخاف
ولا المحاكم بتملك منك الانصـــاف
ون كنت اجازف واقول ان البعيد خطاف
اطلع انا المعتدى وانت من الاشراف

الوقف لك مملـكه والعدل عنهـا غاب
لابرلمان يخضعك فيها ولا نواب
عشر سنين ونت تبلع لم حسبت حساب
والمستحقين وراك مايلتقوا عيش حاف

اول سنه رحت لك قلت اما اوفى الدين
تانى سنه قلت لى جارى صلاح العين

تالت سنه رحت انا حجيت وزرت الزين
رابع سنه رحت لك كنت انت فى الارياف

خامس سنه خمست عالمحكمه خشيت
لحد قاضى الشريعه عالبساط وبكيت
طول لتاسع سنه حبل القضيه ياريت
سلمت امرى لربى خافى الالطاف

ياناظر الوقف خليت العباره خل
ونت اللى صبحت وقف المسلمين ينحل
بكره الايادى الجديده بالفلوس تنبل
ويسرسبوها على اروام وبنسيونات

البرد

دیسمبر ینایر شهور الجواز يابخت اللى قبض ودخل وفاز
يشوف الليالى السعيده اللذاذ ليالى الغطا والهنا والسرور

تفنطز وتنفد من الزمهرير وقهوة متاتيا ام بربخ كبير
ولا يصدمك فى طريقك غفير عشان التحرى يجيب لك طابور

تحضر لزوم الوقودوالكوريك وتاخد مراتك وتقفل عليك
وقلع ودلع ومتع عنيك وقولة مراسح مكاسح تغور

اذا المولى وفق وكان المزاج مذكر مؤنث وفيه امتزاج
لتشهـد وتختم بأن الزواج فيه الحظ اكتر في كل الامور

وحاسب لتسمع كلام الشيطان وياخدوك معاهم حسن وسليمان
لتدخل في بيتكم مره من الجيران بواد بغل بالغ وناقصه الطهور

يوز الوليه الشيطان اللعين تروح لاعبه(بصره)مع السهرانين
ولا بد دول يقعدوا مقعمزين واحناف زمان المودات والسفور

تنام الكبيره ويبقوا الصغار في اكشف وشيل والولد في القمار
ضروري اللي يكسب ياسيدنا الحمار
وميت الف راجل يساعهم ماجور

طاوعني اما يدخل عليك الظلام
تحبش بضاعتك وتدخل قوام
تأفين ، تسيح ، تهجص تنام
مفيش في القهاوي خلاف الشرور

مفيش في القهاوي خلاف الدقون وسحنات جاموسي لازمها القرون
وخلقة مخالي اللي عنده الزبون خروف يومي يقبض عليه العشور

الخدام

(حادثه حقيقيه)

من كان يتيم ضاعت اهله في البلد دى اهو ضاع
واتمد من ضعفه وجهله بالليـــالى وجاع

لو كان اسير كان على مهله للذوات ينبـــاع
لـكن اهـالى بلاد حره شغلوه خدام

وقع فى ايد جلف جعيدى عندهم اطيـان
جحلوف وينقال له يا سيدى ما اسعد الخرفان
ان حط فى جيبه الميدى ما يحبيوش شيطان
اخد الولد من غير اجره لو سألت بكام

تلقى الجعيدى فى جمعيه فى عماد الدين
ليلاتى سكر وتسليه سحت على الوارثين
يوم . خش بيته الصبحيه كان مدرمغ طين
غير المعـاجين والخمره كان شامم له جرام

دعبس فى خرجه وهرابيده ما التقاش ماكول
عطا الولد نكلة ف ايده قل له هات بدى فول

قضى الولد شغلة سيده داللى كان مصطول
وجاى دايخ من بره ينقلب وينام

شمشم وقال لأسير بيته هات قزازة الزيت
راح الولد جابها ياريته كان كسرها ياريت
صار اللى لو كنت رأيته كان ياشوم ما رايت
شوف إيه بتعمل فى الاسرى امة الاسلام :

ام الجعيدى الزهلانه يعنى ست الدار
فايته القزازه عريانه خشها صرصار
وحوله عشرين دبانه غير وسخ وعفار
كاسى القزازه بالمره من تلات اعوام

مسك القزازة فى يمينه والولد فى شمال
وراح كاسرها على جبينه قال جزا الاهمال
زعلان وطالع قال دينه حضرة المفضال
فاكر دماغ الواد جره او فاكرها برام

نسايبى

ناسبت واحد مقاول اسمه نصر ياسين
وله قرايب وبيت فى عطفة السكوانين

وله تداخل مع العالم شمال ويمين
وحاجه عقبال أملتك . أنت والسامعين

بعد الفرح ماانتهى التى العروسه عداك
واللقمه بالغصب ماتنزل ولا يخفـــاك
قعدت اشم الهوا للصبح فى الشباك
وابص أشوف للكنسايبى فى الندا جايين

عديت حداشر مره بالعرض ماشيين صف
محمرين الخـــدود ومخضبين الـكف
أما البراقع كريشه والملايات لف
وكل واحده ، معاها ، عيلين حافيين

وكانت الســاعه ٦ وقت دى بالظبط
ودوروا الهبد فى باب العريس والخبط
فتحت لهم بنتهم نزلوا عليها عبط
وبوس وقالوا انتو لسه ادلعدى نايمين

دخلت حماتى مع مراتى ، وجم عندى
قالت صباحك لبن يامصطفى أفندى
قومى يابنت البسى فستــانك البمبى
واتزوقى وورى روحك للمهنيين

قالت لها بنتها : دول غرب ، ياخرابى !
دى مين دى يختى اللى لابسه البدله عنابى
ومين دى رخره أم باطوكه سنجابى
والتانيه ديه اللى قاعده بالمقور مين

قالت لها الأوله ، ام ابراهيم صبرى
والتانيه تبقى حماة خالد على البدرى
وجات معاهم مرات عبد المجيد قدرى
والباقى خالتك وعماتك ، وناس تانيين

راحت معاها العروسه والمجال عقدوه
عالضحك والانبساط واللى يعيدوه يزيدوه
ووقفوا لى المنبـه والدومان كسروه
لغاية الضهر ناس راحم ، وناس قاعدين

واللى قعد ، م الجماعه ، كلهم كراكيب
اللى قريبة العروسه ، واللى جوزها قريب
جايين يشوفوا العدل والفرش والترتيب
ويشوفوا وقعتها حلوه ولا زى الطين

قالت خالتها عطاكى كشف وشك إيه
قالت لها حط لى خاتم دهب وجنيـه

قالت ياخيبة الأمل ، خاتم دهب ، أخيه
أقل من جوز أساور بندق تسعين

قالت لها امها : آدى اللى أنا حسباه
من قبل كتب الكتاب قدام ياسين قايلاه
نهايته قسمتها بس القصد كله هناه
وقولة الصيغه تتدبر ومش عايزين

دى بنتى ونتى اللى عارفه ، واحدة العيله
لامن قهرها ولا من خضها ليله
حاخرب عليها ؛ دى تبقى والنبى ميله
خليه بجملة شوارها اللى أخد ملايين

وبنتى ياستى ام سالم اصلها دلبه
من الخميس للخميس ، بفتح لها العلبه
ومن الشتا للشتا ، اعقد لها الحلبه
واحط فى زارها بالخمسين وبالستين

فى الوقت ده كنت أنا عدمان فى عينى النوم
من السهر والقرف والغلب طول اليوم
غفلت لحظه وصحانى هياج القوم
ساعة ما كانوا الجميع من غير سلام نازلين

بيت رضوان

سكنت بيت جوا حاره ، اسمه بيت رضوان
فيه كل ماتشتهيه ، الفشه والمصران
من الصباح للغروب ، اهجم على الدبان
ومن الغروب للصباح . اجرى ورا الفيران

فى اول الشهر صاحب الملك وصانى
على المـــلاقى وحفظنى وقـــرانى
قال اوعى حاسب تعيـــــد الحظ من تانى
لان يوم طب فيه واحــد وكــان ســكران

رضيت ، ومن يرضى حتى بالعــذاب يرتاح
وفضلت وحدى ، ماليش صاحب غير المفتاح
بعيد عن الشر ، جانى اول استفتاح
تهمة غرام ، وادعتها أوحش الجيران

جاره عجوزه ، ولــكن عايقه غندوره
حاطه السنان الدهب ، والقمطه عالقوره
اولادها جدعان ثمانيه والبنات طوره
وجوزها مستهوى مقطوع النفس دهيــان

الست بتحب سرا ، واد مجاور شيــخ
يومى على الله ، تدخل له ، بصحن طبيــخ
راخر يجيب الهــديه ، م الاجازه فسيــخ
لا القرع يظهر ، ولا قشر الفسيخه يبـــان

اما العذول اللى شايف دى الغرام جاره
عرجه ، وفوق ضهرها ، كمبور ، ومكاره
خات فضيحــة الوليه شــايعه فى الحـــاره
وناويه تصبــح تبلغ جوزها فى الدكـان

سمعت رفيقة المجاور دى الخبر فى الليــــل
وجوزها داخل ليلة جمعه ، وعنده ميـــل
شهقت ومالت ، ودبت صدرها بالحيــــل
قال جوزها مالك ماهى الدنيا بخير وطمان

قالت جابو لنا جـــدع عازب وحطوه فوق
جدع يابو فرغلى ، بارد ماعنـــدوش ، ذوق
تبعنى نوبه من القلعـــه لبـــاب اللوق
نهار ماجبيت ازور البنت فى حلوان ،

واللينــله خــلانى قاعده بالقميص المــور
وهو عالبسطه فى الضامه ونا فى النور

دعس عليه ؛ لاياساتر ولا دستـــور
مالحقتش اتغطى والبارد ضحـــك لى كان

اهىء مهىء ! ينضرب قادر مايوعى يبـات
اهىء وينشـك فى قلبه ولم يتغات
وينضرب زى ماخـــلانى قاعـــده وفات
وشافنى من فوق لتحت الصايع النـــدمان

سمـع صـــاحبنا الحـــكايه ؛ تنتـه طالـع
على الســـلالم وعينه فصها والـــع
خبط فتحت ؛ التى ده راجـل كـــبير قالع
وماشى حافى ؛ وفى ايده عصـــا خرزان

اول ماشـاف وشى قال ياعن ابوك خنزير
وابو اللى جابك هنا ؛ عبد اللهافندى بكير
وابو اللى يجى يحامى لك ؛ كـبير وصغير
بارد قليـل الحيـا ؛ دمك صحيـح هربان

عشرين سنه ؛ مابن آدم شاف حريمى يوم
وبيتى جامع مـا فيه غير الصلاة والصوم
حتى البنات والعيـال عايمين على دى العوم
وازاى ما تدخل فى بيتى ؛ والحريم عريان ؟

اطلع لى بس كده بره ؛ ونا اوريك
واجيب لك ابنى الكبير عبد اللطيف يعميك
وابنى كامل افندى ، فى البوليس ياذيك
تفيت وقلت استعوذ بالله من الشيطان

على إيه ياعم البوليس والخوته والهرجه
احلف يمين انى فى الدخله وفى الخرجه
ما شفت فى البيت دا عمرى غير مره عرجه
وواد مجاور بجبه اصلها قفطان

ردت وقالت لى منك يا جدع لله
انزل يابو مصطفى دا شغل انا عارفاه
انشا لله من جاب فى سيرتى ينضرب فى حشاه
وتخوض فى دمه اليهود والمسلم السكران

نزل وقال حابقى اشوف شغلى انا بعدين
واجعص جعيص يبتسم لك ولا يضرب عين
عن اذنى حطى صوابعك فى عنيه لتنين
بقول على علو حسى ؟ قدام الجيران

ركاب سوارس

ركاب سوارس بعيد عنكم شلق هلافيت
والعبد لله معاهم وبن حنت حنيت
اول ما نركب يدور القفش والتنكيت
ون طالت السكه نحكى لبعضنا حواديت

قصدت يوم الحسين اشرب هناك خروب
جات قعدتى بين جدع عايق وبين كركوب
وشبه فى الوش قاعده وابنها المقلوب
بيعوى زى اللى راكبه ستميت عفريت

طاعت لنا شبه بص لها اللى جنبى وساح
طلع كمان بعد منها شيخ بلد فلاح
بحمله خرجين وموهبيه حطهم وارتاح
قال العجوز اللى جنبى سوق بقى يابخيت

القفله سارت تلم لم كل صنف وصنف
فى خطوه والتانيه يتشعبط علينا جلنف
وواحده فى حضنها قرطاس يزك الانف
قرطاس ملان بالكلخ والعكنه والحلتيت

ياخلق لسه الولد نازل بكا وعياط
والوش غرقان لشوشته فى عماص ومخاط
الحلوه قالت لامه : يختى ابنك شاط !
قالت عايزنى اشترى له ادلعدى كتا كيت

قال الافندى هاهع : ابنك دا طالع ديك
والحلوه قالت هى هىء ؛ والديك مالهش شريك
الام قالت دا يختى فى العيال ؛ داعاديك
دايما ماسك لى الصوات . قال دا زمن تصويت

الحلوه ساوت هدومها ؛ يعنى انا نازله
لفندى بالمثل ساوى البلطو والبدله
وقف سوارس ؛ ونطت ستنا قبله
والواد ورا ؛ والجماعه دوروا التلفيت

كان فى الجماعه جدع احمق ؛ نطق فى الحال
وقال تملم ياغجر ! معلوم ! تمام ! امال !
اتقل ياواد ؛ مش كده ! بزياده يختى دلال
آه ياغجر ياشلق ؛ يادون ياعكاريت !

قال له العجوز يابنى خلى الخلق للخالق
قال ! انت مالك يابارد ! قال ! حاتتخانق !

مهو انت اهو فى اللى جنبك متغرز زانق
كان حد قال لك احم ؛ او حد قال لك كيت؟

اهل الغرام حودوا ؛ والعطفه دارتهم
واهل السوارس فى حسرتهم وغارتهم
ناس بالسلام فى الزقاق لاهيين فى حادثتهم
وناس على الحادثه ذاتها ؛ دوروا الشلاليت

قام رد شيخ البلد قال ياجماعه ياهوه
بدل ماتتخانجوا ؛ كنتم عنها تحوشوه
عبال ماتهرب كده ولا كده ؛ ايوه !
لو كان دا فى الفلاحين ، كان كلها بالنبابيت

قالت له ام الولد ؛ اهل البلد عايبين
ياسيدى تنبح فى حسك ؛ واللى يسمع مين
رايح تزور الحسين ؟ قال والله اهو رايحين
منها زياره ، ومنها مشترى ، ومبيت

شيخ البلد فى الخناق ، راخر لحم واصطاد
فى هيصة العركة ؛ اعطت له الوليه ميعاد
نزلوا الجميع الحسين ونزلت أنا منكاد
نازل لوحدى ، ولا صيده ، ولا تزفيت

تاجر دقيق

تاجر دقيق انعم المولى عليـــه وعطاه
ودخله فى الطريق الاحمدى وهـــداه
وخش فى الدنيا واتجوز فى عز صبــــاه
وبعد شوف البكارى ، حـج بيت الله

التاجر اسمه حسن من يوم مااهله جابوه
لافى مصيبه ولا فى مدرسه ودوه
لـكن فقط عالعـاشوره والطبيـخ ربوه
طلع تقول بكر شامى جل من انشـاه

وكان خليفه الطريق عامل صاحبنا وكيل
موكله عالرايات الخضر والقناديل
راح الخليفه من الدنيا وقال يارحيـــل
وسلمه كل شىء من بعد ماوصاه

فاتت مراة الخليفه نوبه عالمكتب
شافت دا قاعد بشيشته يحسب المكسب
ونوبه مطرح راجلها ماشى فى الموكب
بين الشموع والرايات زى القمر فى سماه

حبت نظيره ؛ وقاست فى الغرام شـده
وتسهر الليل لامسند ولا مخده
ماصـدقت لمـا فاتت مدة العـــده
الا اما بانت على ام العيـــال واحـــده

حسن بحسب الشريعه قسم الـــكيله
صبـح يبات عندى ليله ودى ليـــله
يخلص من الشيله يمشى يلتقى شيـــله
والعز مايحرمك من نعمته قواه

جات يوم لسيدنا مره ؛ لـكن مره خفه
من تحت برقعها بان السن والشفـــه
نادره تطـــاهر محمد ابنهـــا بزفه
قدامها تمشى الدلايل والخليفـه وراه

قالت له يادلعـــــدى عايزاك تمشى له
موكب من الناحيتين تولـــع مشاعيله
وعايزاك انت اللى تمشى جنبه وتشيـله
دا ابنى اليتيم اللى انا من ربنا شـاحتاه

قال للمـــــره : انتى اختى ؛ والولد ابنى
وحياتك انتى ان ما كانت زفه تعجبنى

اعملها من عندى نقطه ؛ شيء مايخربنى
ماابقاش حسن ؛ غير ما اجيب لك كل شيء عايزاه

قالت مايلزمنا غير رؤياك وسلامتك
وا كون انا رخره محسوبتك وخدامتك
ولك حلاوتك كوفيه تستاهل قامتك
وفوقها منديل حرير ؛ بيدى انا شاغلاه

زف المطاهر وجاب نقطه فوشيك وشموع
واستنى لما المطاهر فات عليه اسبوع
اتجوز ام المطاهر رخره ؛ والموضوع
كمل بحمل التلاته ، والتلاته معاه

كانت مراته القديمه خلفت ولدين
وجات مراة الخليفه خلفت بنتين
وام المطاهر كمان واحد بقوا لها اتنين
والتسعه زى العلق متعلقين فى قفاه

والعز ده لما كان حال الدقيق ماشى
والناس تفتش على اللقمه ماتلقاشى
اتغير الوقت والدنيا مامنهاشى
تبدل البدر ؛ وتضعضع زحل فى علاه

وابو على كان ضاربها ستميت جزمه
ولما شاف الكريزه ؛ والبلد ازمه
صفى التجاره ؛ وحضر بنكنوت رزمه
وحصل اللى فى وش البركه تستناه

عايقه وفاتحالها منزل فيه سبع شبات
فيهم مره حازها صاحبه ؛ اسمها نعمات
اخد حسن يوم معاه حلفت عليه ليبات
من غير فلوس افتكر ان المره حاباه

والصبح شالت معاه الشنطه والخاتم
والعايقه لما بدت كان سى حسن خاتم :
شال الفلوس عندها فى الليل وراح خاتم
صبحت فلوس سيدنا ميرى ؛ والمره طارداه

قعد فى خان الخليل لما اتفلس حاله
ماعنده غير التلات نسوان ؛ رسماله
يابخت من كانت النسوان ساعياله
مطرح مايخرج فلان يدخل يلاقى عشاه

وقول يابختك بنسوانك ياحاج حسن
الناس لياليها سوده ؛ ونت ماتحزن

تلات حلل قوم وضبع فى الطبيخ واتخن
غيرك له حله مفيش غيرها طبيخها عماه

أم فايق

ستى أم فايق ربنا يخليها
هانم وقيمه اسم النبى حواليها
آدى الكتاف والصدر مبنى وفوقه
قمر منور والمصاغ فى اديها

جوز أم فايق خدها تالت بخته
فى العمر تطلع ست مرات تحته
لكن على دى السن شافت راحته
راخر بذمة ربنا مهنيها

اتحال صاحبنا عالمعاش واتكعمش
لما بلغ ستين سنه واتكرمش
والست لسه فى الفراش تتقرمش
يسد جوعة كل محروم بيها

فى الفجر أبو فايق من النوم يصحى
يخرج يصلى فى يمينه السبحه
بالجلبيــة والعبــايه الفــاتحه
وفى الضحى يرجع ولم يلاقيها

يقول لجــاره سالم الفكهانى
ان جات مناسبــه : حرمتى عاجبــانى
كمان أنا أما شفتها موافقانى
تخرج ، تغيب ، تقعد مخافشى عليها

قالت له يوم يادلعــدى يابو فايق
من قعدتك فى البيت كدا تتضــايق
اديك بقيت دلوقت فاضى ورايق
قوم بيع معاشك والخرابه ابنيها

قال يام فايق دى الخرابه كبيره
تعوز دواهى متلتله وخمــيره
أما المعاش ينباع بحسبه صغيره
يادوب اذا قمنا الجدار يكفيها

قالت أبيع كل المصاغ وا كمــل
وارهن نحاسى واستلف واتحمل

واجيب مقاول ياللا واعمل تعمل
تصبح عماره اسكن واسكن فيها

قال انتى طول عمرك مره داغونيه
ماحد يعرف لك ضمير ولا نيه
هلبت مانتى محوشه النقديه
وبتدعى لى الفقر وتخبيها

روحى اعملى قصدك ونا وياكى
مطرح ماتمشى بالامانه وراكى
حيث ان مسألة البنا عاجباكى
من بكره ياللا بالعجل هديها

الشمس تطلع وام فايق تسرح
والناس بتخسر وام فايق تربح
أن أوحشت مطرح تآنس مطرح
ترجع بخمسه جنيه ولم يرضيها

سحبت مرات عبد الحميد وبهيه
وبنت خالتى أم اسماعيل نبويه
ومراة أمين الجزمجى فوزيه
كانت تقاسمهم — غير اللى يجيها

سكنت فى حارتهم عروسه جديده
من بيت أكابر فى جمالها وحيـده
جوزها وكيل دايره صفاته حميده
نادر مثـاله فى الرجال يقنيهـا

يوماتى تدخل للعروسـه طوايف
يتفرجوا على فرشهـا الهـايلايف
بدع خلقهـا ربنـــا وتحايف
ايد المنـــجد طرزت حــواشيها

عاش العروسه والعريس فى هناهم
يهف من روض السعـاده هواهم
تارى ام فايق دى اللعينـه وراهم
ناويه تجـر البنت ؛ وتمشيهـــا

اول زياره استوثقت لك منهـــا
تانى زياره وشوشت فى ودانها
تالت زياره عبعبت بصرانهـــا
حلفت نهارها البنت لاتغــديها

خش الافندى ؛ كان نهارها القارحه
بكلام مغطيـه الادين وبطرحـه

دخلت على الراجل بابهجه وفرحه
قام انشرح صدره ورحب بيها

كان الكلام بين المره والهانم
ان خش جوزها عن بضايع غانم
ون .راح ، يدور شيء ربنا به عالم
قال الأروبه قصدها تسليها

قالت لها لوشفتى بختى شعورهم
الصفر وفصوص الفروز دى عيونهم
والدم داللى ينشرب فى خدودهم
وجوه جميله ، والتراب يتاويها

دخلت نوبه ؛ كان ظابطهم فايت
قال لى : سعيده : قلتله : جودنايت
قال انتى حلوه ! قلت له : اول رايت
طلع لى خمسة جنيه ورق وراميها

الست تسمع دى الكلام تتكيف
والوصفه تعجبها ، وجوزها سفيف
دخل ساروخ الحب فيها ما هيف
نار الفؤاد ياناس دا مين يطفيها

قالت لجوزها نفسى افصل بدله
من نوع بدل بنت ام فايق نظله
مفصله لها بدلتين عالدخله
خياطه تدباس والنبى اياديها

قال الوكيل حيث البدل عاجبينك
خلى ام فايق ترشدك وتعينك
عشان عارفها حرمه جد تصونك
تمشى مع بنت البيوت تحميها

يوم الميعاد راحم ونا بالخطوه
تابع اشوف فين راح تاخدها اللبوه
من مصطبه نتسارع لعطفه لقبوه
نفدوا على دايرة « اخينا » كاريها

عاملها من ضيقة خيامه معسكر
خمس تلاف « جون » يسكنوها واكتر
وف بقعه خاليه عالولايا تستر
غير النسا البواب ما يعديها

فاتت سنين الحرب . واللى انقادت
اتطلقت — اما الخرابه — اتعادت
طلعت شفيقة الحج بعد ما تابت
وعندها ربع العماره كافيها

فى التربه حطت تمانيه

لو شفتى يانظله هانم خالتك ام رؤوف
والموت بيجرف عيالها بالجـاروف ويزوف

فى التربه حطت تمانيه جنب بعض صفوف
وادى اللى فاضل على اديها ولد مقصوف

جابت فى اول ولاده البكرى فى شعبان
فى النص باين ، وقام كمل يادوب رمضان
تعالى قال دغدغى له الكمك دى الغلبان
ما بات بعيد عنك الا فى الكفن ملفوف

والتانى كان كل لحظه تعطيه البزه
ولما يصرخ تهزه ستميت هزه
راح من اديها على التربه ، وله حزه
عالبطن والركبتين ، من دى القماط الصوف

والتالت اللى حبى لما بلغ سنتين
فايتاه موسخ وقال خايفه عليه م العين
يقوم على اديه ويتدعور صلاة الزين
شاف لك وابور الطبيخ والع وراح محدوف

وعاش لما الرابع اتناشر سنه بالزور
باعت عليه الاساور فى علب وبخور
طلع عداكى ، بليد ، الدغ عبيط مطيور
يوقع القرش ويقول عالحمامه خروف

استنظره الموت وفى العيد الكبير جاله
فى اللحم لما حشر من كل ما طاله
أكل فى بيتهم وبيت عمه وبيت خاله
ويعيد غداه ؛ كل ما يدخل لاهله ضيوف

والخامس اللى طلع لك من اخوه اعبط
فسد وخاب ياتشوفيه فى البحر يتلعبط
ياما الترمواى بيتقمزح ويتشعبط
وصل الخبر للمره : ان ابنها منسوف

اما رؤوف اللى كانت كل يوم توصيه
اذا ان ابوه يسأله عن اى شىء — يخفيه
كبر ؛ وكان ان طلب حاجه ؛ ولم تعطيه
يدغها العلقه ؛ والسيم القديم معروف

ولما كان الولد فى نشأته كذاب
والكذب دا يخلى صاحبه فى الكبر نصاب

رؤوف فى كل الصنايع والوظايف خاب
طفش على الكمبونمات ؛ وياللى ماتوا الوف

قلت لها يادلعدى العيل اذ كتر
من اللبن يتجعم ؛ ويش حال اذا اتظفر
قالت ياشيخ كل شىء مكتوب ومقدر
قلت لها طب والحجاب ؟ قالت دا شىء موصوف

قلت لها لما الولد يكبر ويتدحدح
خليه بعيد عن فراشك فى المنام اصلح
ليقلدك ان فضل جنبك فى قولتك . . .
اتصهللت يختى واتمايلت وقالت شوف

يانظله هانم ؛ فى نسواننا انا كليت
حتى الشتيمه بعيد عن ستى ما خليت
قصدى صلاح النسا والعائله والبيت
لان نسوان بلدنا رجالتها قحوف



تاجر خضار

اهل المعارف يقولوا الناس بالمقامات
لا بالملابس ولا بالأكل والركوبات
كام من غنى بالأدب لابس هدوم شحات
ومن غجر فى البلدى واسمهم بهوات

رأيت ركوبه بتتمختر بواحد بيه
راكب ؛ وراشق فى ضهر العربجى رجليه
سألت من تخن صدغى اهل حارته عليه
قالوا : دا تاجر خضار عنده سبع عتبات

جميع خضار البلد من قرع وبدنجان
والباميا والكرنبيت واللفت والشنوان
تورد على مكتبه بالجمله م الغيطان
وهو نفسه اللى يعطى لبتوع الخضارات

تشوفه قاعد بشيشته ويا فنجاله
مركون على خزنه مقفونه على ماله
يؤمر وينهى وتحت الأمر عماله :
كاتب معاه الشهاده ؛ واربعه فتوات

البيه داكان م الجعـايده المجرمين سابق
وله علامه ؛ على ايده اليمين داقق
ولما فات الهجص والصرمحه رافق
فى سوق خضار مصر بياعة بلح امهات

والبيه جميع الخلايق تعرفه فى مصر
لوما الملامه لـكان خلا المره فى قصر
لـكن فى روض الفرج يومى ياخدها العصر
يطلب له شيشـه ؛ ويطلب للمره شربات

تقعد بشقه وتعطى وشها للبحر
ماتشوفش من جسمها غير البزاز والنحر
فى كل يوم عالحلادى ؛ لما فات الشهر
زاد الغرام والمجانسه استحكمت حلقات

قالت بتاعة البلح للبيـه ماتحـكى لى
حبك داحب الهوى ؛ ولا فناجيلى
وقت ألغـرام فى المسا تبعت تناديلى
والصبح ماتقول لى لا اشحالك ولاسلامات

قال كل شىء تطلبيه يامسعده موجود
والمال داكله مايبعد عن عنيكى السود

مـين فى وصالك بجلده والسقط مايجود
لـكن انا قصدى اسمع بس قولة هات

قالت له مات عندنا فى السوق جدع سماك
عايزين يبيعوا محله فى الدلاله عداك
ان كنت قصدك تاخدنى عالدوام وياك
الصبح خـد لى محـل الراجل اللى مات

وتحط لى فيـه ولو حملين خضار : اتنين
اتسلى فيهم واطلع منهم القرشـين
وادفع مقدم ما اخلى لك عليه دين
ون زاد حسـابك احول لك به كمبيالات

ماجا الصباح ، الاكانت مسعده التشه
على المحـل الجـديد بتنش بمنشـه
قدامها دكان لواد عايق بتـاع كرشه
بينه وبينها علايق من تلات سنوات

كملت حظوظ الصبيه والواد الصبوه
فى ساعة الضهر عنده : يعملوا الغدوه

وفى العشا عنــدها تتحضر العشوه
ويقفلوا الباب عليهم لمـا ينووا بيات

فات صـاحب العزه ليله يضرب الطالع
شاف المحل اتقفل والنور وراه والع
بص التقى الحرمه قالعة والولد قالع
هبد على الباب بالقوه خمس هبدات

فتحت قوام ، قال لها : هاتى الحساب هاتى
انا اللى حزتك وبديتك على مراتى
واخرتهـا خنتى ورافقتى الـكراشاتى
ادى جزاة كل من يستأمن اللبوات

وخش فى الحال لخصمه بالقـلم وعطاه
راخر نهض له بعزمه ، بالبونيه رماه
فقعت بصوتها المره جاها الشاويش ومعاه
شيخ الغفر ، والغفر ؛ جروا الجميع بشمات

البيه عشان رتبته العالية اكل كام كف
والواد فى بوكس الفتوات اتحدف لك حدف
ومسعده تبات وتصبح تنبعت عالـكشف
آدى تجلد الخضار ، ان اصبحوا بهوات

جوز فهيمـه

لما انعـدم جـوز فهيمة السيـد الجزار
جابت لها الخاطبه بالقيمه جـــدع نجار
وشيخ بلد من ٥مينية وله دوار
وعسـكرى مراسله ؛ وتنقى بقى وتختار

قالت لهـا امهـا يكفى بكى ونواح
وياما دخـتى وقاسـيتى من اللى راح
ان كان قسم لك رجال ؛ ياللا خدى الفلاح
الفلاحـين قيمه وفلوسهم يابنت كتار

الخاطبه دى اللى سعت ؛ فى السعى ماخابت
والشـغله ماعـوقت سـاعتين ولاغابت
قامت تشحتف وراحت بالعجـل جابت
شيخ البلد م اللوكاندة دى اللى جنب البار

دخـل قلـع بلغتـه ويقول ياعوافى :
وشـلح العرى يخطـر عالبسـاط حافى
حـس القدم بالبسـاط ناعم كـدا ودافى
قادت فى جسمه وطلت من خدوده النار

قالت حماة القفـا يسعد ياعمده مسـاك
والمولى يجعـل فهيمه من عضـاك وذاك

ياهاترا ؛ راح تاخدها عالبلد وياك
ولا ليالى الوصال ؛ تبقى هنا فى الدار

جال اما اجول لك وصلى عالنبى جبله
اخدها اذ ان هيه كانت بالبلد جابله
واجيبها مصر أما تيجى منى اناجبله
اخدها شبه ؛ وترجع لك جاموسه عشار

ردت فهيمه وقالت من ورا الدرفه
قولى له يامه : دى رخره قصدها الخلفه
فى الشهر ليلتين اذا بات عندنا يكفه
ووقت مايهفنى ارحل له عالدوار

شيخ البلد قال : ونا جابل بدى المشروط
والمهر جبل الكلام عشرين جنيه محطوط
عزمهم حج فسحة او تمن زعبوط
ولانجول جطننا ؛ خس السنة جنطار

راحت فهيمة على العزبه معاها العفش
منفوشه فى الجلبيه والملايه نفش
قعدت سبوعين وعادت تانى ليه ما اعرفش
مايعرف المسأله غير عالم الاسرار

رجع يقول للمره : ازاى تغشينـا
وتجولى إن العروسه : بيضا وسمينـه
ولمـا خشيت عليها ، الجاها سردينه
وناويه جال لسه تجطع لى كمان انذار

راحت معاه المره فى البيت لحمـاته
يابقطعوا العرق ياتصالحه على مراته
قالت فهيمه القضيـه ماشيـه وحياته
عند الابوكاتو ونهارها حايبقى نهار

قالت حماته ياعمده ! مش عشمنا فيك
البنت من قبل ماتجيب الشوار وتجيك
اتلبشت والعيـا ضحضحها لم يوريك
خست وكانت ماتعرف فى السرير تندار

ولما خست كده ، ناديت لدايتها
استغربت والله يابنى لمـا شافتها
وبات قطرها الايلادى عند كوديتها
طلع لهـا لجل سمنتها ماترجع زار

طلع لها جوز تيوس من غير أشاره سود
وعجل أبيض يكون تحت السما مولود

وست وزات وفرخه عرفها مفرود
ودیك عشارى عريض الصدر والمنقار

قال العجول والتيوس دى عندنا والخير
ون كان على الطير : دا ياما عندنا من طير
ون كات حاتسمن : فانا الاولى بها من الغير
ولا حدانا البلد ، كلك بنات ابكار

اندق لك يافهيمه : زار ، وزار بصحيح
استعجبت له جميع الخلق دون ومليح
لكن ياخيبة الأمل راح فى الهوا والريح
الهز والنفخ مايخلى الدره الا فشار

ياواخده شيخ البلد : شيخ البلد شارى
بيعه علف مدهنه : والبيعه جزارى
ان كنتى متسبكه عالضيق اتدارى
البردعه تلتقى يوم الجوازه حمار

المـــــــؤلف

عبد السلام احمدين صالح زناتى جاد ...
أفنـدى حاجج ولـكن من بنى «شداد»
مايفوتش نوبه الصلا ؛ بعد الصلا الاوراد
وكل أسبوع فى بيته الذكر والانشاد

له مـــكتبه فيها تلقى بهجة العشاق
وللجلال السيوطى لهفـــة المشتاق
ونسخه فى الطب والحـكمه لسبعين داء
وكتاب بخارى كان من ريحة الاجداد

طلعت فى راس أحمدين يعمل كتاب تأليف
حيث انه عصرى؛ وجده شيخ طريق وشريف
وصار يصنف ويجمع فى الحـكم تصنيف
شيء عن عطا الله ؛ وشيء عن ظافر الحداد

نهار وليـل والـكتاب يتعـاد ويتراجع
وكل صفحه انـكتب فى طرفها «تابع»
سبع شهور والمؤلف ناوى فى السـابع
يطبع وصول اشتراك ويحصل الايراد

قالت مراة أحمدين لما وحشها البيـه
ماعرفش ليه بس يتعب كل ليـله عنيه
ماشفت مثـله يفتش عالتـعب بأديه
بشوف عمايله دى وحيـاة النبى بنـكاد

لو كان دا شيء منه فايده ،كنت اقول ياطباه
السعى عالرزق واجب لم أحـد يأباه
لـكن حياالله ، كتاب عمرى مانا شارياه
بقرش تعريفه ، ولا قرش صـاغ ان زاد

قال ياعبيطه : بلاش دوشه وقلب دماغ
دا كتاب ثمين فى « العلوم » حته ١٢ صاغ
وهو النهـارده ، على وش انتها وفراغ
وبعدما ينطبـع ويجيب فلوس ، يتعاد

عبد السـلام بالدفاتر دار على الاخوان
من له عشم فيه يناوله الدفتر المليان
عشرين جنيـه لمهـم بالقـربه والفنجان
والوصل فيه الحساب لـكن مافيهش ميعاد

قالت له هات لى بقى يادلعـدى مـلايه
وغويشـه واحـده ولومفرد ، بدلايه

ون كان نقص شيء أكمل مللى ويايه
كان الكتاب اتجمع فى المطبعه ياولاد

يبعت له صبيانه صاحب المطبعة سلامون
يقول لهم من سريره ، عندكو الكركون
لا بالمراسله اخد حقه ولابتليفون
آخرتها باع الكتاب بيعة ورق فى مزاد

واللى اشترك فى الكتاب وصله الكتاب تانى
اللى اشترى فيه بلح،واللى اشترى سودانى
واللى اشترى فيه عنب ،واللى طحال ضانى
القصد ان الكتاب برضك لاهله عاد

سيد درويش

من غيابك يوم وداعى كنت بكتب لك عتاب
ونت لى مخلص وداعى انتظر منك جواب
شفت إسمك فى المناعى واللقا يوم الميعاد

لما حظى كان وجودك غيبت حظى القبور

واتمحى ميعاد صعودك والتجلى والسرور
ونت ياسيد وعودك المصور فى الفؤاد

انا أبكى لجل سنك واندب العمر الطويل
واسهر الليل لجل فنك فى المعازى والعويل
واسأل القيثاره عنك ياللى انطقت الجماد

ان خلت منك اماكن فيها اسمع لك حنين
انت جوا القلب ساكن استمع منى الانين
لك فى قلبى دق لكن دقة النار والزناد

مصرما تميل والله بعدك للحسينى والحجاز
والعراق من بعد بعدك يتحرق راخر بجاز
انت فى الفردوس لوحدك والمصايب عالبلاد

انا إن سالت دموعى كان مرادى اكون فداك
ولاهبت نار ضلوعى افتكر اوقات هواك
وافتكر ساعة رجوعى لما اشوف نارك رماد

قلدس جرجس

« نشر صاحب هذا الاسم طعنا فى مقام النبى الكريم صلى الله عليه وسلم »

من عهد ما القرآن هبط　　نزل هنا عمرو ؛ وربط
بينا وبينكم ياقبط　　عهود وداد متسجله

قرآن محمد قال لنا　　عيسى المسيح روح ربنا
والست مريم ستنا　　تنزل فى اكبر منزله

وكان محمد لك نسيب　　ياقبطى ؛ دون اهل الصليب
اما المقوقس له حبيب　　محبته متأصله

ابويا ناسب بسخروس　　واسم خالى جرجيوس
وجد أمى فلتاؤوس　　وانا اسمى طه ابو العلا

قلدس ياجرجس ياغبى　　كل القبط كهل وصبى
بقولوا من سب النبى　　ينزل لسانه بالبلا

كل القبــط متنـوره   متخرجـين من لنـدره
ليه انت تخريج معصره   قلدس ياجرجس جاك بلا

انت صحيح راجل عـويل   يانطع ولسـانك طويل
تشـتم نسـايبك يارذيل   يقطـع لسـانك والغـلا

لوكاندة الحاج سالم

نزلت فى مصر مستخفى ، فقير واديب
دخلت لوكانده مفتوحه لـكل غريب
تعلق الحاج ســالم نعمت الله حبيب
راجـل معـلم مكمل تربية كتاتيب

قال المعلم ياواد ، شوف الزبون دا أمير
اعطى له فى نمره خمسه فى البريمو سرير
وخدله وياك كمان القـله والبشـكير
واعطى له أكبرهاماعندك من المراكيب

دخلت اشوف نمره خمسـه كلها تهييص
سبعه من الفلاحين شاغلينها بالبلاليص
الصاحى بيلت والنـايم بيفقـع ...
لو كان منشن على النجمه نشـانه يصيب

الساعه دقت تلاته بعد نص الليل
والفلاحين بالزعيق شالوا اللوكانده شيل
الخدامين يرمحوا عالسطح زى الخيل
طالعين يلموا الفوط فى الفجر بالقباقيب

اما المصيبه اللى خاتنى قوام سنحت
صاحب اللوكانده مشغل فى اللوكانده تحت
وجل ماتم افراحنا وحسن البخت
باب اللوكانده من الباب الحسينى قريب

شارع عمومى عمار فيه تلتميت بياع
وفيه قهاوى ملانه للصباح صياع
لهم وحايد ونكته تجلب الاوجاع
غير القرف والصداع من دوشة المجاذيب

واحد يقول ياعنب لما انت فيومى
والتانى بيقول ياناس التين دا برشومى
ودوكها يصرخ يقول سرك يابيومى
ياقطب ياغوث داللى ينـدهك مايخيب

اما السرير نمره خمسه كان عداك مبلول
وكل قمله تزيد لك عن ظبان الفول

والبق ده كل بقه زى عـــين الغـول
تسمع لها من بعيد فوق الملايه دبيب

طلع علينا النهار واحنا فى قلب دماغ
سألت كام البياته قاللى عشرين صاغ
ون كنت بايت هنا تانى تحط بلاغ
قات البياته دى عدت واللقا دا نصيب

الاسطى على منصور

بعت لنـا تذكره الاسطى على منصور
ذو مال هايل وراجل فى البلد مشهور
داعينا فى ختمه فى البيت الجديد وطهور
عقبال ماتقطع وتربط فى هنا وسرور

وصلنا نلقى فانوس والع وباب مفتوح
وتحت باب العتب ممدود سقاله ولوح
تفيح من تحتهـــا ريحه تشق الروح
قال لسه عند المهندس شغل فى المجرور

خطوا الجماعه واحد واحد ونا نطيت
وأحد باب السلاملك بالقوام خطيت
لوما مسكت السلاملك كنت انا طبيت
لكن لقيت عالدرابزين الرخام بربور

وعالسلاملك كمان صباره فى برميل
وكف مريم ولبلابه وفل جميل
وشخص راجل خروق واقف عريض وطويل
يحمى الجنينه وقله تحت منها ماجور

وفوقه عالباب تشوف فى الوش فوق الراس
حجاب وحدوة حصان كانت فى رجله مداس
وخمسه وخميسه قال تمنع عيون الناس
والباب مالوش اكردو اللوح القزاز مكسور

مشينا متسحبين زى الحراميه
والاسطى ساعة دى كان فى دورة الميه
سامنا ساعة دخولنا عالموالديه
سبق ورد التحيه عربجى الحنطور

دخل لنا البيه وقفنا للسلام بالأيد
سلم على الاولانى والسلام بمزيد

يسأل على مصطفى عمه وخاله سعيـــد
واحنا واقفين على دورناماييجى طابور

قال بس والله أنا زعـــلان ومتأسف
على البتاع اللى فاته العرص متـكشف
قل تتركه قد جمعه لجــــل يتنشف
وبكره ينسد ويخش الرصاص والنـور

والليله دى ياجمـــاعه لم كـانت عالبـال
ده بس هو اللى جانى فى منامى وقال :
يابو حسين : ياقليل الاصل ؛ يابطـال
قوم شد حيلك ووفى اللى عايك مندور

قعد حكى لنا بدون داعى تلات حكايات
طوال ومن بعد ماقدم لنا اعتـذارات
وطلع السـاعه واتكرع تلات مـرات
قال اقلع الجزمه واستفتح ياشيخ عصفور

وبعـــد ما كل شيخ منهم قرا ربعين
قال ريس التخت : امال المطاهر فين ؟
جابوه محنى ؛ وله زهره بين الحـاجبين
وملبساه ام بيتنه ادلعـــدى طرطور

قام قال أبوه دا الولد طالع ولد عكروت
وكل أولادى من تالت سنـه بتموت
قمنا وهبنا المعرض ده لسيدى ياقوت
وياما والله انكتب له تحويطات وبخور

ولما قال حس ان « المسـأله » الليله
عمل لنا عالمسا سامر وهليله
ستة تسايسه ، وامه تاخده بالحيـله
ماانسد واتلم الا اما اشتريت له وابور

والختمه دى اتكلفت داهيه ونص الليل
والطبل والزمر والمزيكه والكبيل
ولا الكباش اللى باعوها بسعر الخيل
تلات حواله بستاشر جنيـه بالزور

واحـد عملناه عشا والتانى فرقناه
واللى فضل نبعته بكره لأهل الله . . .
وهم باللعبه قدامنـا . ورحنـا وراه
لقينا . حولى داقق له فى الجنينه خابور

خرجت عالباب ، قالوا لى : إنت خارج ليه
مش تيجى قبـله تسـلم زينا عالبيه
قلت السـلام ده امانه سلموا لى عليـه
واذا سألكم عليه ، قولوا خليه يغور

الحاج جابر

الحاج جابر على عيسى اللى كان حطاب
في الحرب ورد لجيش الاحتلال اخشاب
في ظرف شهرين صبح يملك تلات اعتاب
وفرن واصطبل جنبه سبحان الوهاب

للحاج جابر دا حرمه ؛ اسمها مباركه
وبنت من واحده تانيه من سنين داركه
وكل عقده لها عند الكريم فكه
البنت في جمعه جولها اربعه خطاب

واحد جدع سنكرى افرنجى ؛ وله دكان
والتانى اسطى ؛ كواننجى ؛ وله صبيان
والتالت بن اسماعين راشد من الاعيان
والرابع الساعى اللى جابله نوبه جواب

الحاج جابر ملا مخه من ابن البيه
ودار يلف البلد يسأل صحابه عليه
قام قال له عقله حا تتحير ياواد على ايه
الفاتحه في شرع مالك تبقى كتب كتاب

قروها عند العريس : احسن من الخبله
وخلوا كتب الكتاب فى ليلة الدخله
ويومها ييجى الشوار بالزمر والطبله
ويااما للحاج جابر فى البلد أصحاب

بيت العروسه فى غمردو العريس فى بولاق
مسافه ون قصرت تطول على العشاق
واما يوم الفرح كان يوم شكل وخناق
طلع لرب البريه وانظر الاسباب

ام العريس اصلها هانم وتركيه
وبوه فقير انما عنده البهاويه
والحاج جابر عمل لك شغله شاذليه
جاب الموبيليات بوريه له فنيارين ودولاب

وشيل الصينى لاولاد حتته الاجلاف
والكارو فوقها المخده جنب منها لحاف
ناقص عليها القتيل تصبح تمام اسعاف
وامه جنب النحاس قاعداله بالقبقاب

وصل لبيت العريس موكب عايه العين
يلقوا على راس حارتهم امة السائلين

جايباهم أم العروسه من بين الصورين
حالفين على الست مايخش الشوار م الباب

ام العروسه تقول ياكلب ياعكروت
اكتب كتاب بنتى من غير شورى بعدما موت
ادينى دلوقت جيتك بس قرب فوت
لاعمل لاقل الكلاب عنك مقام وحساب

قالت مراة اسماعيل راشد ياربى أمان
ناس فلاحين ! عفش بطاله كمان دوشمان ؟
خرسيس ادب سيس يرم لعنت اطوز يوقمان
هرشوق فنايوق خها ايكى طوزاوغلى كلاب

قالت نبيهه ياحرمه بترطنى على مين
بتحسبينا بهايم ولا مش فاهمين
كل البنات فى البلد عند اهلهم قاعدين
حسره عليه انا اللى بخت بنتى خاب

هجم لك الحاج جابر بالعصايه وهات
على نافوخ المره واهبد تلات هبدات
قال بعض اهل العريس ياخلق ! ياقفوات !
مفيشى مسلم يخلصهم ينوبه ثواب

طلع لهم واد فتوه : لكن بن حلال
جايب معاه كام جدع من عصبته وعيال
واتلمت العربجيه كلهم فى الحال
ودخلو العفش بالقهوه مع الاغراب

جابوا العروسة وراحت امها الكركون
وشيعوا بعضهم يبحث عن المأذون
اللى اخد فى النهار منهم ريال عربون
وجاره بيقول عليه راجل فقى نصاب

جابوا لكتب الكتاب الشيخ عمر دعموش
والمسأله لسه فيها شغل حاق حوش
قالوا العوالم حاييجوا من ٨ ماجوش
والساعة دقت ١١ والموالدى غاب

الحاج جابر بعت مبروكه للعالمه
تشوفها فين والمعازيم ملمومين لمه
دارت تدعبس على مسكنها فى الضلمه
لقتها ساكنه فى عطفه جنب درب ط ....

قطرها عمده : دخل فى مصر : بايعها
فضل وراها كده بالخطوه تابعها

شافه بوليس سرى ماشى يحسبه معهـــــا
قبض عليهـــا بوليس الحفظ والاداب

شوف ليـــلة الحـاج جابر كلهـا احزان
الغم من كل ناحيـه والغلت الوان
لانه حطـاب ؛ وكاره يشبـــه الفران
يكسب ويربح ؛ ولـــكن تنخم بهباب

الولاده

خايــك معانا هنا ياحضرة الـكامل
وانعم برأيك على راجل فقير عامـل
ينسـد رزقه وتصبح حرمته حامل
وله سنــه ونص يا كل لقمته بالدين

قالت لى يوم جاريتك ؛ دى ضهرى غبانى
ومن نهـار الفسيخ الدم لم جانى
حسبت حساب شهرها الرابع على التانى
وجاها كرسى الولاده قبلهـا بشهرين

بقت دايتها عـدوك كل يوم فى الوش
في الصبح فى الضهر فى المغرب علينا تخش
مايوم تفوت الغـدا حتى ولو كان مش
ويوم مافيش اكل خالص ترقع الرغيفين

خشت لها يوم وقالت حضروا الكرسى
بس اما اولد مراة عبـد المجيـد مرسى
غلبـانه سبحانه من يعلمهـا فين ترسى
دستور وعيلهـا نازل منهـا بالرجلين

يادوب دى راحت وكنا وقتها فى الليل
والطلق جا للمره اربع نوبات بالحيـل
ولما سالت سلابين الولاه سيل
بعتت جبت امهـا جابت معـاها اتنين

فيهم خالتها اللى قالت ليـه يابنت الناس
تخلى دايتك تفوتك وتتى فيـكى الراس
حطت لها تحتها مسند وطشت نحـاس
واستنظروا ستنا الدايه فوق الساعتين

التانيه قالت مادام دايتك كـدا حاتغيب
دايتى ام عبد النبى حاضره و بيتها قريب

وايدها تتحط عالجرح العايــل يطيب
ومولدانى ف زكـيه والولد عوضـين

راحت وجات قبل وش الصبــح : وياها
خالتى ام عبد الغنى ـ عاجزه وساحباها
خشت تقول الهنا : دى الوالده عارفاها
هاتوا اما احسس على العيل اشـوفه فين

حطوا لها ايدها على بطن المــره بتقيس
قالت ياناس لسه بدرى كل دا تحاسيس
حاقوم قوامك اولد سلفة ام انيس
عبال ماجيلك يكون انطش لك قرنين

يادوبك الدايه حطت رجلها بره
والواد نزل حدف لاسحبـــه ولا جره
قعدوا التلاته وهم بيقطعوا السره
وكانت الساعه ٩ جولك الدايتين

قالت لى ام المره انزل وهات لى قوام
رتم وتنفيل وايد مريم وسنبل خام
وعكنه ومغات ومحلب عنصلى وخزام
ومخشبان هندى ازرق كل شىء رطلين

وقفت اخمن على كشف الحساب محتـار
ياهلترا الخمستين ادفعها للعطار
ولا اسيب دى الهجص وادفعها للجزار
ونا الفلوس اللى عندى كلهم ريالين

قلت لها دا النخشبان بطال على الصحه
والعفصلى والبابونج يورثو الـكحه
والشبه والميعه رخره يورثو البحه
قالت لى لـكن داشىء موصوف لمنع العين

ردت وقالت عجوزه قاعده جارتهـــا
ما كلف الله نفس الا قدرتهـــا
حايجيب لها العـكنه والحلب واخرتها
يدفع كمان يختى للدايه البشـــاره منين

قلت لها دفع الفلوس من غير عمل داصعب
قالت يابنى صحيح لـكن عطتها الـكعب
ومهما كـان اسمهم برضك دايات مش لعب
ويازمك ترضى خاطرهم سـوا الاتنين

قالت حماتى داواد خايب ونا عارفاه
ماينسى عمره الحشيش والبيت قوام ينساه

وحياة مقام النبى ماخلى بنتى معاه
بس اما ترتاح هنا وتكمل السبوعين

البنت عندك ولا فى العيد تلبسها
ولا اذا جابت العيل تنفسها
كمان وفوق كل دا فى البيت بتحبسها
جاك نيله فى امك دى كانت وقعتك بالبين

وطلعت بالعجل من رجلها خلخال
انباع وفيه رطل فضه جاب ٨ ريال
جابت جميع ماذكر وفراخ شمورت تقال
وتين وسمسم وحنه شىء ملا غلقين

مراتى بتحبنى من حسن اخلاق
وعارفه عذرى واشغالى وارزاقى
تاكل على قدها واشحط انا الباقى
بعد اربعين يوم بقيت زايد على حصانين

قالت حماتى خلاص يابنت ربعنتى
يالله على البيت ، وطلق ياجدع بنتى
قلت لها من غير مؤاخذه بس قومى انتى
ووالده تانيه خديها هى والولدين

دكان مرسى

ندرت على الطاهره أم مرسى الدايه
ان ربنـــا خـلاه وزاده هـدايه
لتحط له رسمال ويفتــح تاجر
يبقى ان كسب مهر العروسه : كفايه

كان مرسى فى الـكتاب بيقرا فى لوحه
وغـير برابيره وهمـه ونوحه
يحطها جنب الفقى على روحـــه
طرده الفقى ما كان حفض ولا آيه

سمع السميع منهـا ومرسى اترشد
طلع جدع يطوى المدينه ويفرد
جدع صـلاة الزين عليه متبغدد
يسد باب حاره ويمــلا عبـايه

فتحت له قال دكان فى بن وسـكر
يعجن ويخـبز فى التجارد ويخمر
مادام لايستعطى الحشيش ولا يسكر
يفـلح ويبنى لهـا الخرابه سرايه

قعدسى مرسى والكوفيه تزينه   عليه طاقيه كاسيه نص جبينه
وتلت سبحه كهرمان فى يمينه   والوردعالمكتب وفى الكبايه

وعاليمين لوح فيه وما أنزلنا   وعالشمال لوح فيه وما ارسلنا
واليافطه فيها مرسى نصر البنا   ومن جهة مايحط ضهره مرايه

والامهات ونت عليهم ترسى   الصبح نينته لما يخرج مرسى
ترقيه تلات مرات بآيه الكرسى   ويفوت سبع خطوات على الدفايه

وتقول ياقادر يا كريم تهديه لى   انت اللى آخر قطعتى مديه لى
بقدرتك من ريحة أبوه خليه لى   لحد ماياخد بأيده عزايه

جوه اليهود من كل صدغ وكالح   مللى فى تصريف البضايع فالح
اليوم تعاملهم وتصبح شالح   مايكسبوا المسلم ولا قشايه

مضوه على بيعه ورق نمساوى   وبيعه تانيه، شمع كاه بلاوى
وكونتراتوزيت وابوركفراوى   والكمبياله اتحررت فى غايه

صاحبنا ياخد من عميله مايكتب   ويعطى للشارى البضاعه مايحسب
بجرد كدا بالعين والعين تكذب   تشوفها طياره ، تقول حدايه

قالت له يوم امه يامرسى قالوالى   جماعه من درب المقشات جولى
انك عارف لك واحده فى المدبولى   دافع لها اتناشر جنيه فى ملايه

ان كنت قصدك فى الجواز ياحبيبى
من بكره اعمل للفرح ترتيبى
والشرط ماادفع مهرها من جيبى
انت اللى تدفع مهرها ياضنايه

قال مرسى أنا ملبوخ فى شغلى وانتى
من بعد وعدك بالجواز صهينتى
اما اللى قال لك عالملايه يانينتى
كداب وقصده تقصديها معايا

خطبت له بنت سدحمد السرجانى
واتوضبت ليلة الفرح سلطانى
جمعت مابين المصرى والطليانى
واتفرقت فيها تحف وهدايا

بعد الفرح خلوا المعيشه ذواتى
احسن فواكه والجلاته يوماتى
والكوستليته والفراخ دى ليلاتى
ويامابنعم ربنا بعطايا

الكمبيالات استحق ميعادها
من قبل مايروح م العزومه رمادها

جاله صاحبها يسترجى سدادها
سد الدراهم . ماهو سد قنايه

ابو المراسى : قال له مالك خايف
ونت اللى جيتنا فى فرحنا وشايف
مع المدامه بتاعتك الهايلايف
قاعدين كدا بين الفانوس والرايه

اتكلفت ليلة الفرح دى دواهى
فوق عن ميتين اهيف : كدا والله
اما البضاعه فاضله عندى كما هى
مش عايزه تتعتع ولو بعصاية

والحسبه فارغه ماتأسيش على مالك
وقت الفرج من عينى ادفعها لك
ارجوك ومن فضلك تطول بالك
ولجلى انا تتقبل يامسيو رجايه

قام قال صاحبنا للجدع بأماره
الشغل دا مش شغل ناس فى تجاره
ده شغل ياأستاذ عيال فى الحاره
ادفع قوام ولافيش لزوم لقضايا

قال مرسى حيث انك كدا بتترافع
والطف وياك والادب مش نافع
روح امشي والله العظيم مانا دافع
مليم من المبلغ سوى برضايه

المسيو برطع والشتيمه سمعها
عالكونتوار بالكمبياله قطعها
جاله المحصل فى الصباح يدفعها
والمرغ فى عرف البنوكه جنايه

مرسى اللى طالع فى التجاره بالوصته
بين التجاره والتجار ، ويا حوسته
ساعة مايدخل محضر البورتستو
فى البيت ويحجز حتى عالمقلايه

جو المحضرين عالبيت وامه الشايبه
عارفه المصيبه من زمان والنايبه
كانت مراة مرسى العروسه غايبه
فى النحاسين بتصلح الدلايه

قالت يامرسى تنضرب فى لسانك
وتنفضح قادر ما بين اخوانك

ضيعت يامنيل قوام دكانك
وياما فاضل لسه غلب ورايا

ذكرى سيد درويش

اتعد يومك واتحسب من مهرجانات الادب
فيه القصايد والخطب ترن لك مطنطنه

يومك مخلد للأبد والناس عيشتها بالمدد
ربك خالقهم للهدد وانت خالقك للبنا

والناس بتبنى مجدها لكن لها ولنسلها
ونت كنوزك كلها خلفتها لنا كلنا

يبنو المفاخر بالحجر ويزولوا. هم والأثر
وضربه منك عالوتر على الزمان متسلطنه

كنا همل بين الامم لوما الهرم والكام صنم
خليتنا ننطق بالنغم ونقول لهم مين زينا

ونقول لهم ببغدده فى الفن مصر السيده
ما يكونش احسن من كده انغام وروح متلحنه

اهـات كتير سمعتهـا ونت عشقت وقلتهـا
آه ! م الفواد طلعتها حسـيتها من قلبي انا

الجاحـد اللي يجحدك مغزور اذا كان يحسـدك
ليـه بس لما يقلدك يقـول انا رب الغنا

شوف محفلك لما انفتح بمغنتك اصبح فـرح
وكان يدور فيـه القدح لو كنت ياسـيد هنـا

انا اتلهيت

انا اتلهيت وخـدل زندى مانيـش نبى الله غانـدى
ان كانت الغاطات من دى يكون فى عون اللى عملها

ان كان على المـلح اكلنا ون كان على السجن دخلنا
والصـوم نحلناه ونحلنـا خلى اللى فاضـل لرجالها

ياما انطحن شـاعر قبلى واللوح كتب له اللى كتب لى
واشمعنى شـعرك ياغرابلى خلاك تفوت من غربالها

انا اللى ضليت فى جهادى وغشـنى سحر الوادى
حـدفت للنيل اولادى من بعدما «عمرو» دخلها

يام الكرانك والدلتا   حا تعملى طرشه لأمتى
ما اتغيرت كلمة زفتى   والدنيا راقت احوالها

قالوا اللى يشرب من نيلك   لابد يرجع ويجى لك
ونا اللى عطشان فى سبيلك   الدنيا ايه اللى جرى لها ؟

يا ريس خلاص صبحت خاربه   اللقمه فيها بمضاربه
ونا اترميت عند مغاربه   الغلب والكرب قتلها

مغاربه يالزر فاشوكه   يازر تربط به فلوكه
يا كل معاهم شكشوكه   تشمط وتشوى اللى يا كلها

لاسطل خروب يسعفنى   ولابن نكته يكيفنى
ما يقصف العمر ويفنى   غير الخلايق بعبلها

يامصر هجرك يكفانى   ياعامله قمع ونا سيانى
دا يوم ماحارجع لك تانى   حاتبقى رجعه برسمالها

. .

القرن العشرين

ياقرن عشرين ياريتك كنت قرن الفيـل
وفيـك محمـــد بعث بالوحى والتـنزيل
وفيك عمـر يرعب العـالم بلا اسـاطيل
جيت والتقيتنا قـلاشوه بالجاروف نتباع
لا المشترى فى التمن ماكس ولا البياع
ومين فى سوق الدلاله يشـترى الصيـاع
الاالمسـح الجـزم ويدحرجـوا براميـل

سـألت زيـور ؛ وزيو صنعتـه حاكم
يحـكم ولاد العـرب بالسـحر والخـاتم
وينقـد الملـك لايحـارب ولايخـاصم
اللورد جاك بالامانه يعمل ايه اقـول لى
ياللى الحـروف اكلتك واللغـد متـدلى
رمى الماتان من يمينـه والتفت قال لى
بعد المعـاهده اقول لك عالسبب يارذيل

قلت المعـاهده البـديعه باينه يامونشـير
بالحـبر دول لغمطونا ؛ والله بشرة خـير

الحبر يقعد ، وهى تنكتب بأتير
يقراها ولد الولد ، ويسب بالأيمان
فيها الجنود داخله اكتر م البنود بزمان
والطيارات م الدخيله لامنادرمان
تطبق الماده ١٦ بيمب تقيل

ارجع لسيركين بويد سيد الجميع واقول
يجعل كلامنا عليك سخسخ خفيف مشغول
امسك معايا القلم احسن انا مصطول
مخ اللى شاور عليك بالحبر دامضلم
يوم المظاهره الجدع بالدم متعلم
اما اللى يهرب نهار الهول ويسلم
عويل ومن يجرى بعده يبقى زيه عويل

الساعد اللى بنى الاهرام

هواه موجود

يارب انا اتوكلت عليك ورجعت اليك
ماتنسانيش انا صنع يديك يارؤوف ياودود

اتحاد الاحزاب

مين كان يقول ان الاحزاب تصبح احباب
لك وحدك الحمد ياوهاب ياصاحب الجود

جاعل خلايقك ناس بتحش وناس بتقش
ورحمتك من فوق بترش الزرع يعود

يعود وبعد ما كان جلاوين يرعاه خروفين
عيدان داويله وتملا العين الله عالعود

كانت زريبه السنتين دول يرعاها الصول
ويبص لك عمك جون بول يلقاها اسود

شدوا اللبان بزياده كلام وامشوا لقدام
الساعد اللى بنى الأهرام هواه موجود

يخلق بدال الانتيكه ميت فابريكه
ويبيع لامة امريكا وبتوع فرى جود

الدنيا كلها حاسدانه عالجبانه
« وادى الملوك » أما نتانه منك ياحسود

يعنى المحبه لأمواتنا واحنا حياتنا
وكلنا بجغرافيتنا فى الخارطه قرود

تزخرفونا بترتركم وبأحمـــــــرركم
وتشغلونا فى دواركم نلقط فى الدود

وحق من أنبته زينه وفتله متينـه
ليتنسج منــه خا كينـا والباقى بارود

ويتقلب شعب الوادى كله جهـادى
مافيش عاقل ولا هادى غـــير الملحود

خيوب عليه ان ماجعلها يمشى داخلهـا
م اسكندريه لشلالها فى عمار ممدود

والنيل يمين وشمـال مجراه يخلق سافواه
وصحرة الجيزه ياولداه تصبح هوليود

غانـــــــدى

السلام لك والسلامه من هنا ليوم القيامه
ياللى أظهرت الكرامه بعد عهـد المرسلين

ياللى من لعبـك بمغزل تطاع البورصات وتنزل
فوق دماغ لندن وتعزل لانكشير الغزالين

فيلسوف مايخيبش قولك كل فلسفتك فى نولك
والتلاميذ اللى حولك بالمكاكيك شغالين

لنجليز عايشين فى لذه عندهم أسطول وعزه
ونت تضربهم بمعزه سوده بنت أربع سنين

من هنا تيجى المقالب اللى مغلوب يبقى غالب
واللى مطلوب يبقى طالب والهزيل ياكل السمين

قول بدل بفتيك وبيرى يطبخوا بسيرج بابورى
والبودنج ان كان ضرورى ياخدوا حته م العجين

لانجليز تاخد ماتدى بالخفان من كل هندى
واتنبح صوتك ياغندى ماالتقيتش المنصفين

قول مادام الحق ضايع والغرض بيع البضايع
الحرام ساتر وسايع ولا نمشى عريانين

يخضعوك ليه للتجاره ونت فى أرض الحراره
كل قرش يروح خساره فى الزفير والتفتالين

كل واحد عنده معده ماسكه روحه خدها قاعده
ان طمع تخلق له اعدا يقعدوا له مرصصين

عالقضيب والقطر ماشى يصبح العصبان بلاشى
ون عملها وما اكتفاشى يبقى ياكل عزرائين

ولا ياكل م المناجم فحم به عالدنيا هاجم
واللى به داس عالجماجم احيا ولا ميتين

يازعيم الهند صومك حبب العالم فى قومك
وانتهت حجة خصومك اللى باتو ملبوخين

كلهم واقعين فى حيره يعقدوا جلسات كبيره
فوق موائد «مستديره» يعنى لسه محلقين

يغضب الحاكم لنصحك يحبسك ويعود يصالحك
ونت تستعجب وتضحك عالجبابرة القحطانين

يحسبوك طالب جرايه ترعبك هزة عصايه
يلتقوك ياغاندى آيه فى الجهاد صايم سجين

كام زعيم فى الدنيا مثلك يرضى ياكل زى أكلك
ولا يلبس زى شكلك كلهم متحفلطين

اللى بات ناصب مشانق واللى خايف م الشرانق
واللى اهو بايت يعانق واللى قدامه الطجين

دونتمارو

(اسم المقاول الايطالى الذى التزم بناء كورنيش الاسكندرية ثم صفعته الامواج فى السنه الاولى فذهبت به وقبض المقاول اجرته كامله)

واعـد بيانـكا واتفق وقت الشفق
وغابت الشمس وخفق قـلب الولد

واعد بيانـكا عالجبـل وادى الجبـل
يصفر وجيش الليل دخـل غطى البـلد

والحب والفقر اجتمع على الجـدع
اللى ماشفش او سمـع غير النكد

شـايف بيزوف الممتـلى كـبريت غلى
يقول لزوما استعجـلى على الهـدد

لهليبته طالعـه بدمدمه متنظمـه
منهـا اترعب فوق فى السما قلب الاسـد

نفخ على تبهاى ردم تحت الحمم
مدن بعمدانهـا وامم ماهـاش عدد

وشاف طرابلس مقبره مستعمـــــره
فى ارضهـا كوز الدره مايتوجـــــد

فيها بن عمـه متلبخ وفى السبـخ
يزرع عنب يـزرع لبـخ يطلـع وتد

وايطاليا ضاقت ارضهـا من عرضهـا
تزرع وتقلع برضهـا عايزه المدد

وقف لفقـره مختشى من كل شى
والفقـر توب من شفتشى على الجسـد

* * *

لاحت بيانـكا ونجته من وحـدته
وقال عانقها وعانقتـه ياللا الهنـا

بنت الجبـال لابسه الحلق واسع شاق
وجلبيـــه بالقلق متطينــــــه

وجايبه خصلة شعـرها فوق ضهرها
عياقة اللى عمـرها عشرين سنه

ضحكة بيانـكا تبتهـج منها المهـج
وعيون بيانـكا ام الدعـج فيهـا المنى

سرح ومال مع الخيال　　في دى الجمال
يلقى السواحل والجبال　　متزينه

وشاف جموع متصففه　　وقت الصفا
وشاف ملايكه مرفرفه　　هنا وهنا

واليخت داخل يحمله　　ابيض وله
مقدم دهب مكمله　　حسن وسنا

وقال بيانكا اتخضرت　　واتعطرت
وعالبساط اتمخترت　　وعالغنا

والحب له حلم وامل　　يعمل عمل
وكل من حب اتصل　　الا انا

فاق من منامه واتنظر　　ناوى السفر
والحظ يقسم والقدر　　قال عندنا

بلد شادوف متدندشه　　ومتوحشه
لكن رجالها بالخشا　　متمدنه

طاليانها عايشه فى نغنغه　　متمرغه
حتى البسابورت اتلغى　　بين بعضنا

* * *

نرجع ويستر ربنا للى هنا
« ... » اللى عظم قدرنا بين الامم

حب المقاولين غيته ولدولته
غرام فى تعظيم كلمته ان قال نعم

وف كل شركه يشترك واهل البرك
يقولوا لابد الشرك ماينطعم

وفى المقاولات ينبهت واذا انتهت
يقول دى دولتنا سهت ابنو هرم

لابس ريدنجوت م الطوال روتشيلد قال
يملك بدال مليون ريال مليون صنم

قالوا له سلمان متزنق قال يتشنق
قالوا له بيته بيتحرق قال يتهدم

وقوم ياواد عالقرش صاغ رقع صداغ
وافلق ياواد اجمد دماغ واضرب قلم

وبالضرايب طسها فى فصها
ويخطمه واحده ارصها اشفى الالم

وفى الخطابه لبلبي مهوش غبي
غامبيتا صلوا عالنبي تحت العلم

واما افكاره بقى متحززقه
وف بعضها متلزقه حكم حكم

هو داللى قال فخر الجدود فرعون يعود
مطرح ما كان تحت اللحود مع الرمم

هُوَّهَ اَللّى قال البشونه والبهونه
تقال لأمثالى انا واهل الهمم

خش المقاول واقترب من دى الجرب
يقول لهم فين ياعرب راعى الغنم

قال له وكيله « انتريه » ادخل عليه
دخل لقى قدام عنيه راجل أضم

عليه صحيح لما زغر شكل الوزر
وفى السمنتو والحجر سيد من حكم

وبكلمتين كده وكده ويمكن غدا
وبضحكتين ببغدده تم العشم

قال له الوزير حط العطا تحت الغطـا
واتقـــل وحاذر فى الخطى قدم قدم

* * *

ياسكندريه تسلمى ليـه تتخمى
وتقومى بعدين تلطمى متشاشــــــله

حتة جلنف ينتشك ويعفشــــك
وبقصرمل يكرنشك يامنيـــــــــله

عيب عالفتوات الاسود عيب عالزنود
عيب عالمساه والعامود والسلســــله

بحرك ماهوش ساكت عويل بحرك رذيل
«سيمور» فى اسطوله التقيل قام له الصـلا

الموجه تطلع فى الغبش والريـــح لبش
وعالحجـاره تنطبش متلتـــــــــله

تكسر حديد تطحن زلط مهما اختلط
ويش حال رصيف مبنى بزلط وبقشـــــوله

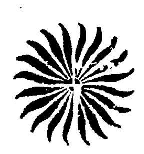
اللجنه لما اترتبت واتـــــوضبت
بصت كـدا واستعجبت عالبهـــــــدله

حيطان مطبق صلبهـــا　　　وجنبهـــــــا
حيطان واجعهـا قلبها　　　متفشــــــوله

جس المهنـــدس بالعصـا　　　دى الخلبصه
نزل عليه رمل وحصا　　　من العلا

وديكتـــاتورنا ماتخـزى　　　ولا اترزى
سيدنا اللى كان حقه الجزا　　　بالمقصــــــله

قال له المهندس : دى امور ؟　　　قال امشى غور
وبات وصبح عالوابور　　　جاتنا البـــلا



علي الارغول

المفاوضات

الاوله آه والتانيه آه والتــالته آه
الاوله عالســودان كرزن خلق تفانين ـ على كيفهم ـ ومالناش كيف
والتانيه بوظها هندرسن سنه تلاتين ـ وشرفهم ـ نسوه فى جنيف
والتالته فى الزعفران بالحرمله داخلين ـ وسيوفهم ـ مفاوضه بسيف

الاوله عبست والبرلمان حـــلوه ـ بقــالب
والتانيه لما اتنست خزان كبير وبنوه ـ بــلوالب
والتالته اهى اتكربست والهلب فيها رموه ـ بمخالب

الاوله ياخلف للافريـــكان تأديب
والتانيه ياهل البلد ارزاقنا فى دواليب
والتالته اسطول يوفق بين حبيب وحبيب

الاوله آه
والتانيه آه
والتالته آه

شوفى لنا بنت حلال

جدع معتلم قال لخالتك ام هلال
شوفى لنا بنت حلال تكون لطيفه وعال

بنات كتير حلوين عند اهلهم قاعدين
مابين طبيخ وعجين وبخم بطال

عايزها لحم فصوص مش عود قصب ممصوص
ومحويقه بعصعوص وعامله روحها غزال

عايز قوام يتهز ان دزيتيه ينـدز
وف كل مفصل حز يفكرك بهلال

عايز نتايه صحيح من ربع شمعه تسيح
مهوش بشكل قبيح لكن بذوق ودلال

عندك بنات جمالات مقلوظين نتايات
ودمهم شربات يسكر نسا ورجال

تحققي فى الزين البنت ترخى العين
دى مهرها الفين اجطهم فى الحال

أما اللى عامله سبور وجدها بلفور
وعايزه واد دكتور خساره فيها ريال

ولا اللى عامله آله وشعرها قصاد
وبأ وكسجين صابغاه دى تجلب الأسهال

ون جبتى واحده بكرش من الحمير ماتغيرش
مانيش واخدها بقرش واحط فوقها شوال

الحماس

الحماس مااتبط من ايام عرابى وانتهينــــــا
لنجليز شالوا المدافع والطوابى وانتهينــــــا

الخازوق ماسك متين والفــرقه نينتى بالمـــــدافع
والحقوق تطلبها بالروب والجــوانتى وابقى رافع

للبلد جايبين حكمدار من جلاسكو واستلمهـــــا
متحمص لو كان فى مدريد ولا موسكو كان هدمها

فى الفوتيل قاعد أمير والشغل داير حمرى جمرى
ون زغر لاعظم وزير يردون ياماهر بطنه تجرى

مشروعات اتنفذت وسيادنا تنهب فى الفوايد
من سكات ون كنت تزعل ياللا هببب فى الجرايد

المعسكر ينبنى يوم المفاوضه ونت مالك
دى الاوامر ، والمرافعات والمعارضه خـلوها لك

وقت مايهف الغرام قول ياللابينا عالمـــــراتب
ستميت كبتن يجولك ع المدينه م المـــراكب

نتفق او نختلف برضه انت تطلع بالبشـــاشـــه
والنشـــان الحـــلو فى صـــدرك بيامع ونت باشـــا

ياللى قصر الزعفران مقفول عليكم كلمـــــــونا
سامتكم مصر روحها بين يديكم طمـــــــنونا

ميتم الامم

امريـكا

فين عين واشنطون تشوف روزفيلت ابو التفانين
القمح قال يتحرق والبـطالين جعـانين

ادى جزاتـكم ياولسن عصبتـك شـينه
فرنســا وانجلترا بيضبعوا فينـــا

روسيا

ياللى صبحتم غنم ستالين راعيها
ارعوا اللى بطرسكم الاكبر زرع فيها
شمتان فى قلة مقامكم نصكم جرابيع
والنص فى اوروبا داير يشتغل ويبيع

اليابان

بالرز قانعين ، وميكادكم رشيق ونحيل
حسره على اللى عليهم ركبوا براميل
وكان صفار الوجوه اسم صفار الموت
صبح صفار الوجوه له فى الموازين صوت

انجلترا

الفرس فين والفراعنه فين ذراريهم
الجبارين ربنا يكسر رقابيهم
طالب من الله اعيش واشوف بعنيه
يانجلترا امتك تصبح فلايكيه

فرنسـا

الحظ كان محتكر والناس تروح له باريز
صبـح متلل فى تومبـوكتو وفى تبريز
وف نص يوليـو اتفتح باب السما غلطه
اما اللى فى الغيب لالبـاسـتيل ولامطه

باريس

الفجـر نايم واهلك ياباريس صاحـيين
معمرين الطريق داخلـين على خارجـين
ومنورين الظلام راكبين على ماشـيين
بنات بتجرى وياما للبنات اشـغال
وعيـال تروح المدارس فى الحقيقه رجال
ورجال ولاكن على كل الرجال ابطال
واسه حامد وعيشه واسماعـين نايمين

راحت على الشمس نومه والبلد فى ظلام
وقبل دى الشمس فاق بن المدينه وقام
الكون ينور بأيده لما شمسه تنام
فايتها للشرق تتاطع على الاطلال

ينشف عليها الغسيل والطبله والغربال
ويقوم على لدعها النايم سنه بطال
صبحت باريس فى غنى عنك ياشمس الدين

العلم والرقص دول فى معهد السربون
اعجب عجيبه اشوفها لو الف الكون
معهد حكومى ! وحقه يشبه الكركون
لكن فرنسا لها دون الامم احوال
ليبران فى الاحتفال بيصافح الشيال
وبنت سوق الخضار ساكنه مع الماريشال
والبوسته صندوقها واقف داخل الدكاكين

جارتى سوزان الجميله اللى تبيع الموز
نازل عليها المطر من فم مثر اليوز
ابتسمت للمطر : احسبها فازت فوز
بالبعد عن مشيها فى حارة الكيال
ودرب شعلان وفيه الوحل للخلخال
لكن سوزان اللى واقفهوقفة التمثال
مجاس بلدها جعل رجلين سوزان سخنين

شفت العيون والشفايف فى باريس بتقول
احنا ملوك البرايا حكمنا مقبول

البــدع والفن كله عندنــا منقــول
سادات بنا فى السياده تنضرب امثال
أحرار محرم عاينا السجن والاغلال
الفقر والذل مالهم فى بلادنا مجال
ويوم سباق النجايب كلنا سابقين

ان دقت اتنين صباحا : خش مونبار ناس
حيى العذارى السكارى تحت كعب الكاس
وجوه عزلها جمالها عن وجوه الناس
من كل نجمه عانقها فى سماها هلال
تجذب بنورها امم فى الهند والشلال
هى افينوس عبادها من ملوك المال
وتبقى صالة بديعه واللى فيها مين



ابن نظله

لعب أمين بن نظله نوبه داب الميس
مع ابراهيم بن صول قسم الخليفه خميس
بين الولد والولد خش اللعين ابليس
بعد الوداد والتصافى ، دوروا التبكيس

ليلتها بات بن نظله فى القفص مربوط
بالكف واكل وشاكر بالجزم مخبوط
وقدموه للمعاون ان ده مظبوط
لانه فى ٩ مارس كسر الفوانيس ..

فى الحاره بيه م الصعيد اسمه الخفاجى نصر
باع فى الصعيد كل ملكه واستقام فى مصر
ساكن فى بيت بين بيوت قسم الخليفه قصر
فيه يجتمع كل يوم العبط والملاحيس

خشت له نظله اللى فى الاحباب معدوده
تبكى وتشكى لاهل النصر والجوده
كان بالتصادف مراة الصول موجوده
بتزور مراة الخفاجى والجميع مهاويس

قالت لهـا نظله ابنـك عض ابنى أمين
وطرشه الدردى وولاد الجيران شاهدين
وتحبسوه قال كمان؟ دانتم صحيح ظالمـين
ايش جاب لجاب دا ابنـكم يختى بسلامته عريس

وهوه لعب العيـال فيه حد ياخـده بجـد ؟
ولا اليتيم ينتهم اكمن مالوش حد
لا .: دا المفرعن كمان يادلعدى ينصـد
وكل واحد رئيس فوق منه برضـه رئيس

ردت عليهـا مراة الصول بتقـاله
قالت لها المسأله دى شغل رجاله
اما انا مش بكلم واحده غساله
وقولة أبنك ومش ابنك دا شغـل بوليس

نظله اما شافت كـده نزلت نواح وعـديد
صحى الخفاجى اللى كان نايم فى اوده بعيد
راحت مراة الخفاجى للحكايه تعيد
قال دلوكيته اعمـلوا الجهوه بلاش تهـليس

وقال لخـدامه : روح جول الخفاجى بيه
عايجول لـكم انتو حابسين بن نظله ليـه

وجول لهم ميته يطلــع هود عامل ايه
وجول لهياصول خميس خايك لطيف وكويس

راح بالرساله الولد لـكن سعادة الصول
قال للولد اما جهال الصعايده دول
روح قول له لو كنت حاسمع قول من دى القول
حايقوم جنانى وانزل فى الجميــع تحبيس

فى الجلسه طست امين المحكمه شهرين
وياما أحكام كده تتعد بالالفين
جروا اليتيم فى الحديد والناس بقت حزبين
ناس واقفه تضحك وناس عالمحكمه تأليس

اما الخفاجى فكان فى العام عليه مندور
للصول هديه شوال غله كبير محشور
قطع علاقته وخلاها مع المأمور
اما الهديه فخلاها عشر تلاليس

الاكتتاب

يدفع سعادة صالح بيه بالنص جنيه
ويومها يبقى اسفلت عليه يوم الاحسان

فقلنا مبلغ برده كبير والله انت امير
فقال ياعالم امر مدير وعادات اعيان

مظبوط مهو اللى يجيب طباخ ءلاه اوساخ
محاشى عجه فاصوليا فراخ تلقاه حيوان

مايدفع الا ان مات زغلول او جا الدلدول
وغير كده الصندوق مقفول فى امان وطهان

يشوف بلاوى الناس اشكال فقر واهوال
بدل مايسعفهم عالمال يصبح سعران

اللى خلق للخلق قلوب خالق لدا طوب
يرق لمراة المندوب ست النسوان

شافت عيالنا فى نوح ونياص وجرب وعماص
من قبل مايخش بن العاص ماشافوش حنان

شافتنا نطعم دى الكتاكيت لحمه ودينا ميت
حسب عادات بلد النبابيت قالت جودمان

وثمرت دراعات الحور وجابتنا طابور
ووبختنا على البربود وعيا الصبيان

وكنا رجاله ونساوين محناش حاسيين
بان عيشة العيل طين وعيشتنا كمان

فتحت قوام الست السوق ضيق مزنوق
قالت ذواتنا اخدنا خازوق مافيهاش زوغان

راح اشترى له البيه بمباغ ومنشه بصاغ
عشان مافيش اهرام وبلاغ تنشر اعلان

ومن جهة ؛ مشروع اولاد والقلب جماد
« ملعون ابوهم » قالها وعاد وقعد قرفان

فالحفله كانت مش عاجباه وبأذن الله
مصيبه حاميه عجر جاياه والوصل امان

الوصل ياخده عريض مختوم بنفس مكتوم
من ايد حسين بيه المخدوم مأمور شنوان

تنزل مصيبه عليه وبهون عالصنف الدون
ياتكون ليلة تمثيل ياتكون تأسيس جرنان

البيصاره

عم ابراهيم راجع حزين من شغله
ماشى على العكاز ورابط رجله
شايل رغيفه تحت باطه وفجله
يارب تطلف بالغلابه وبيه

عالبيت دخل يلقى المره محتاسه
والارض تشغى من طبيخها كناسه
خطى الكانون والبرمتين والطاسه
وقال مسا الخير ! العشا يابهيه

قالت بهيه لبنتها ناولينى
حق الكراويه والقزازة وعينى
فرشة اخوكى واغسلى لنا الصينى
وياللا يختى حضرى الطبليه

ساعتين وفاتوا فى قرف ولكاعه
عم ابراهيم يصرخ يقـول ياجماعه
هى البصاره عايزه تسعين ساعه
قالت خلاص فاضـل على التقليه

وقت العشا سمعوا خايـل بيعيط
جابوه على السفـره بحاله مزروط
وبعـدما فاق من بكاه واتزقطط
جنب العشـا حطوه على القصريه

الاكل داير والنفـوس قـرفانه
من دى الخليـل اللى مـلانا عفـانا
راح المسـخم هابش الكروانه
اتدقلجت فوقه ونارها قويه

خليل صرخ بالصـوت وقامت امه
سمت عليـه واللى اندلق بتمـه
فى الصحن تانى ؛ داقه جوزها وشمه
قال البصـاره اتنجست ياوليـه

قالت يابنتى الامر لله ارميهـا
والحـله اهى هاتى اللى فاضل فيها

قالت دى فى المطبخ قومى انتى هاتيها
الا الفيران تطلع كمانى عليه

البنت قامت بعد كل ترجى
واللمبه فى ايدها اليمين يامنجى
والتانيه فيها الصحن ، والمتهجى
شايلاه ورايحه تدلقه المرزيه

صرصار من الحمر الكبار اياهم
طالع لها والبنت تخشى اذاهم
الصحن واللمبه راحت حادفاهم
فى العين ودبت صوت يجيب دوريه

قاموا اللى كانوا فى الضلام والخبله
يفوقوا البنت العبيطه الهبله
عم ابراهيم داس فى البيصاره الفاضله
واخرتها شالوا البنت مسترخيه

بالفجل وحده كملوا عشوتهم
واخرتها ناموا وانتهت خوتتهم
واللى فضل من همهم وغلتهم .
فاضل يادوب ساعه على الفجريه

عم براهيم بواب قديم فى الصحه
واول عمره منصاب بالكساح والكحه

شافوه نهارها نص ساعه اتضحى
العصر يومها سموه الرفتيه

المطرب

هوه اللى قاعد قدامكم له نفس ملوك
وشكله ظاهر لعيونكم اول صعلوك

يادوب دا يصحى من نومه والشمس تغيب
يجعل فطوره على صومه كونياك وزبيب

مهوش لفجره ولاكفره لكن غلبان
فقير يشوف الكاس ساتره بين الاخوان

عاش ما التقاش واحد صاحب ينفع فى الناس
حفظ كرامته واتصاحب هو والكاس

كان نوبه قاعد فى القهوه مش لاقى القوت
جاله اللى قال له على سهوه ابنك بيموت

تقولش كان جاب له بشاره | بن ام قويق
سكت وقالهات لى سجاره | واطلب لك شىء

مسح جبينه واتنهد | وظلام الليل
هجم عليه بلونه الاسود | وسواد الويل

يقول له صاحبه ما تزعلشى | كانا اموات
ويقول له هوه ماتعرفش | كلف الجنازات ؟

بين العشا كده والمغرب | واحد جزار
داير يفتش على مطرب | ولقاه فى البار

دعاه يغنى له وقاوله | والسهره تكون
بعد العشا الليله وناوله | جنيهين عربون

طلع على التخت وفمه | باسم فرحان
وكل ما ينوح من همه | يقولوا له كمان

فى سهرته الناس اتهنوا | على لحن نواه
وحقهم كانوا يغنوا | وهو يقول آه

حامد عاشور

حامد عاشور المزين بالقرون والكاس
فى كل ليلة احد تكتر عليه الناس
يصبح يجيب للو ليه رطل لحمة راس
وفوقها وقه بطاطس اوراسين قلقاس

والجمعه ديه لقى لك غلتـه زياده
فرح وجاب العشا اكتر من العاده
واخد له حته وفوقها فنجانين ساده
وروح البيت من المغرب بشوق وحماس

بعد العشا ما انتهى حامد بقى طينه
قال ياللا قومى افرشى الفرشه وغطينا
قالت له قوم قبله نلعب واحده كوتشينه
ونقول نوادر جحا الرومى وابو النواس

حامد يشوف لك ثلاثه باربعة ياكل
والست تغلط وتاخد بالمره راجل
اتلخبط اللعب لاباقى ولاحاصل
قالت له اوعك كده ؛ باين عليك فلاس

قامت تدعبس بين الاركان فى الصندوق
الله اعـــلم بتتملكع وعايزه خروق
قام لك صاحبنا، قالت مالك كدا محزوق
اصبر ياشيخ لما اطلع لى قميص ولباس

خلاها تفرش وقام فى الفرش واتمطع
وســـتنا لسه بتفصــل وبتقطــع
فى دى الخروق، اللى مهرى واللى متبطع
عبال مانقت سى حامد نام وراح دواس

قالت له مالك كدا ممدود ومتصلب
نومك واكلك وعيشتك كلها تغلب
فى الفرش زى القتيل دستور ماتتقلب
كأن شـغلك ياعينى بالغلق والفــاس

اتمددت رخره جنبه تفتح الموضوع
وحكمت كتفها بالعند فوق الـكوع
واتـكت ، اتألم الراجل وقام مفزوع
قالت له قوم ســك باب الحاره بالترباس

صاحبنا ماتبعد قليلا، لاكانى ولامـــانى
لان منزوله كان من صنف عميـــانى

برابش عنيه حبه واتقندل ونام تانى
يحلم بطشت الصابون والعده والامواس

قالت انا يختى ما اقدرش على الميله
ونا النهارده بقول لك قوم وشيل شيله
ان نمنا والبـاب كدا نتقشش الليـله
والباب وراه حلة القاقاس وطشت نحاس

ليلة ما تنوى السهر فى الفجر تدخل لى
ويوم ماتيجى العشا فى البيت ترخم لى
ون قلت لك بس قوم ترابس تغجـرلى
وتفتح الشِشمه وتفرج علينا الناس

وبعد ماكنت ماشى فى البلد معـدول
شربت لى الخمـره واتعامت لى المنزول
ياتخش سكران مدهول بالتقيك مصطول
قريضه تدخل تشيل الراجل الهـلاس

حامد عاشور فى السرير نايم تقولش شوال
لكن صريخ المره ـ لاه نهض فى الحال
صمم لغاية دى ما ستوفت كلامها وقال
اعوذ بالله كلامك يجرح الاحساس

قام لك مقعمز بيوريهـــا انه قال فايق
وعدى من فوقهـا رجـله ؛ قال بيتعـايق
عـتر فى راس قلبهـا والقلب مش رايق
قالت داهم ايه دا يختى قال انا الهراس

بقى انتى ياوليـه طول عمـــرك تلاوعينى
ان قلت لك جا ميعاد النوم تمارغينى
ون نمت تيجى فى عز النــوم تصحينى
صدق صحيح اللى قال جنس النسا انجـاس

قولى لى عالى ارتأى لك فيـــه يتعيب
صحيـح دى امثال زمان تصدق ولا تخيب
قالوا المره لمـا تبقى اصـلها طيب
من نفسها تعبر الراجل ولو كناس

قالت له انت اللى متجـــبر وظالمـنى
ولك كلام لمـــا تـدلع يا آلمنى
وترو ح ترقص على كيفـك وجا كمنى
ونا اللى ايدى ورجلى ؛ حقها تنباس . . .
بزياده

ام خليل

فى حارة القدره دلاله اسمها ام خليل
خمسين سنه عمرها لكن من المناغيل
وراها قنطار شغت شايلاه وهم تقيل
بالاختصار لما تمشى تفكرك بالفيل

والبرقع اللى على الخشم العريض محطوط
بالصنعه والفن فوق كرسى الخدود ممطوط
مايظهر الا عيون متكحله وخطوط
ويخفى داهية حنك واسع وصدغ طويل

الست دى يومى بتفوت م الصنادقيه
وتحب واد خردجى جنب المناخليه
تنظر لها م الدكاكين الصنايعيه
يتجننوا الكل لما تنقصع وتميل

واحد يقول للى جنبه : بص ياسيدنا
يرد دوكهات يقول يارب تسعدنا
ونزور مقامهم وتسعدهم وتسعدنا
آدى الحريم التمام آدى اللى منه قليل

ايش قولكم الناس دى ربت للمره وسواس
وخمنت نفسها ست النسا والناس
تفوت عليهم وتسمع دى المديح تحتاس
وتحزق الخصر وتقرط على الزنبيل

ان كح واحد تقول قصده يشاغلنى
ون تف راخر تقول عايز يقابلنى
ون بص راجل تقول مالك حاتا كلنى
اما اللى يضحك دايبقى فى هواها قتيل

يوم رايحه للخردجى بالقيمة والحشمه
وهيه بين المفارق ماشيه فى الزحمه
اتاها شيال لاذوق عنده ولارحمه
غرف له غرفه من الحله وقال يارحيل

حست بدى البهدله بصت وراها قوام
ما تلقى فى السكه غير واحد افندى تمام
نزلت على خلقته اربع خمس اقلام
اتامت الخلق حماره على مصاطيل

قال الافندى بذله : ايه جرى ياست
والله ايدى ماجات يمك ولاحسست

قالت ؛ ونا ؛ ما اتعميت لسه ؛ ولاهلوست
يلعن ابوك دون قبيح طور بن كلب رذيل

قال واد هناك عربجى ؛ فى السجن تقييده
يعنى الافندى القبيح ايه اللى حايفيده
انا اللى شايفه تمام لما تنى ايده
وقال عمل حجته بيطاع المنديل

بقى الجدع ؛ اللى متعلم ؛ وابن ذوات
فى وسط كبشة غجر ؛ اولاد بلد قفوات
لولا وقف من سكات كان كلها لما مات
لحد ماراح بعيد عن دى الخناقه ميل

ون كنت تعرف ياسيد خصلة النسوان
وعا الخصوص المره الوحشه ام خلقه دهان
تعمل ولو بالفضيحه فى البلد اعلان
عن نفسها ؛ والغرض تتهم فى شاب جميل

لجل اللى عايزاه يغير حالا ويخطبها
ويقول خلاص ياولد دى الناس بترغبها
ون حد غازلها تعطى له بشبشبها
ومن هنا تلتقى حاجه اسمها التغفيل

راحت على الخـردجى قالت انا جاياك
آخر مجيه ؛ عشـان اعرف خلاصى معـاك
انت بايعنى ؛ وكارهنى أما انا شارياك
والشيء دا يلزم له وخصوص الجواز تشهيل

روق لى فى المسـأله بالعقل واتأمل
احسن انا غير كده ماقدر بقى أتحمل
فضيحتى مابين جيرانى واللى حايكمل
بهـدلتى دلوقت بين الهبل والمخاليل

ايش قولكم ان الكانون دخن عليه ياولاد
والحرمه قامت وراحت واخده منه ميعاد
من بعد اسبوع يكون كتب الكتاب عالواد
الهى يلطف بعبـده ليلة الهلاهيل



باريس خلاص

يابو الفاروق لما اسكندر حكم على الدنيا ودبر
شاف المداين واتخير اسكندريه وسماها

يونانى ويحب الغاره ورخره زيه ام مناره
جبار وعاشق جباره طالع هواه وفق هواها

اسكندر اللى بجنوده الشرق والغرب ف ايده
والانس والجن عبيده باسكندريه يتباهى

وافقت عظمته وجبروته لايفوتها لحظه ولا تفوته
الامبراطور فى تابوته نايم هنا تحت ثراها

يابو الفاروق يسعد عصرك دى اسكندريه هلال مصرك
والنجمه راس التين قصرك وانت فى النجمه ضياها

اما احنا ياسكندرانيه طالعين جميعا شضليه
طبيعه فى الطين والميه متركبه تحت سماها

الاسكندرانى اذا صافح يغلط ساعات ويروح ناطح
وارثها عن جده الفاتح فحل الملوك اللى حماها

الاسكندرانى اذا اتحذلق — جلنف لـكن له مبـدأ
يغواه لحد مايتزحلق — فى نايبه عمرهماينساها

الاسكندرانى اذا اتحمس — يفقـد صوابه ويتطامس
لحد مايروح متكربس — فى نقره ابليس يخشاها

لـكن يقوم يغسل وشـه — ويروح يجيب اللى غشـه
فى خلقته ويروح ناتشه — راسين يعيش مسخه بعاهه

ونا اللى جيت من سياله — فيها العيال والرجاله
شجعان ولـكن بهباله — يانتصر ياأ كلنـاها

والحق نقطع له روسنا — نقطعها احنا بأنفسنا
مادام مليكنا وريسنا — عالدفه ماسك مجـراها

ومين ياريسنا يفوقك — دم المـلوك مالى عروقـك
وصل جدودك بفاروقك — ورعرع الشجره اياها

من اصلها الأصل الغالى — لفرعها الفرع العـالى
مظلله الناس عقبـالى — ماعيش واموت تحت نداها

العوده

غلبت اقطــع تذاكر وشبعت يارب غربه
بين الشطوط والبــواخر ومن بلادنا لاوروبا
وقلت عالشام اسافر اياك الاقى لى تربه
فيها اجاور معاويه واصبح حماية اميه

جاورت قاسيون وجيرته توحش ولا فهش حاجه
وعزرائيل انتظــرته ماجاش وجانى الخواجـه
نافخ وسايق امارته وقال لى شــوف السماجه
البر تحت انتدابنا اخرج ماهياش وسيه

رجعت للبحر تانى مغفور وراجع فرنســا
ولسه طعم البودانى فاكره وانا عمـرى ماانسى
ون رحت تونس كفانى عذاب انا والتوانسه
« غاملان » محضر مـدافن للامه والامه حيه

فى بور سعيد السفينه رست تفرغ وتملا
والبيــاعين حــوطونا بكارت بوستال وعمـبله

لكن بوليس المدينه ماتزوغش من جنبه نمله
يابور سعيد والله حسره ولسه ياسكندريه

هتف بى هاتف وقال لى انزل ومن غير عزومه
انزل دى ساعة تجلى فيها الشياطين فى نومه
انزل داربك تملى فوقك وفوق الحكومه
خطيت فى ستر المهيمن للشط ياحكمداريه

واقول لكم بالصراحه اللي ف زماننا قليله
عشرين سنه فى السياحه واشوف مناظر جميله
ماشفت ياقلبى راحه فى دى السنين الطويله
الا اما شفت البراقع واللبده والجلبيه

يامصر نور الوسامه ساطع وباين شروقك
لحن السلام والسلامه الدنيا سامعاه فى بوقك
والجو فوقه ابتسامه زى ابتسامة فاروقك
تحوم عليها الملايكه وتنطق الانسانيه

يافرحتى ياهنايا حضرت فى عيد جلوسه
وكل قصدى ومنايا افرش له خدى يدوسه
وآخد تراب السرايا من تحت رجله ابوسه
بس الحكمدار وجيشه داير يفتش عليه

عيد الجلوس الملكى

(من محطة الاذاعه المصرية)

الدنيا اهيه سامعالى لكن ماهياش سايعانى
دا يوم ١١ فبراير كأنه مجعول على شانى

ماكانش ظنى يكون لى نصيب واسمع واشاهد بعيونى
واقف فى عيد مولاى خطيب عليك يامنبر ماركونى

ان كنت فى الازجال مسبوق اللى قالوها فى ميلاده
كفايه لما اهنى فاروق بعيد ميلاده واولاده

اقف اهنى واقول للكون بدل تاريخك واتغير
دااللى جلس مطرح فرعون ملك يقول الله اكبر

ملك يطيعه جيش غلاب يحق فيالق وفيالق
ومن المعسكر للمحراب يعكف على طاعة الخالق

ملك رفع له الشرق الرأس لما سمع صوته الداوى
والغرب بيعد الانفاس عايز يشوف على ايه ناوى

كل الشعوب بايته تخمن — خايفه من الخطر الكامن
وشعب فاروق المؤمن — بايت حواليه متطامن

مادام فى كرسى الملك شباب — الامن حايدوم ويطول
واهل المعارف والحساب — قالوا الشباب ياما ينول

يامصر طول عمرك فى سلام — حتى زمن خوفو ومينا
ويش حال زمن ملك الاسلام — معز مكة وطورسينا

ان شعلت حوالينا النار — اخر مانعمل نطفيها
او نقتبس منها الانوار — والجمر اللى نفخ فيها

قبل التاريخ يامصر النيل — اهداكى زينه للدنيا
واغنى اهالك جيل ورا جيل — عن دوشة الامم التانية

ومركزك فى الدنيا عزيز — فيه الطبيعة واضعاكى
بين الصحارى والبواغيز — مين له حمى زى حماكى

وفى الشتا تنزل اهوال — على البلاد تفنى ارواح
وانتى هنا شمسك مشعال — تتقام على ضية افراح

وفيكى شعب رحيم وودود — يقدم الخير للعالم
مالوش معامل جاز وبارود — تصنع مصيبة لبنى ادم

الشمس والسبع

لما سألنا علم ايران ايه قصدك :

الشمس والسبع جاعاهم شعار وحدك ؟

جانا الجواب ياعلم اجابه الزمان مشروح

الشمس من عندنا والسبع من عندك

القوه دى كنز مفتاحه الجمال والنور

فى يوم سعيد الزمان يسمح لهم بظهور

والله بلغنا المنى والعز ياشاهبور

رايح بشمس الممالك والزمان حاسدك

اصبحنا شعبين ، نخاطب بعضنا بسلام

والبحر الحمر فاصلنا والعراق والشام

اسلام فى اسلام وبينهم تحتمى اسلام

يارب امة محمد رتلت حمدك